المملكة المغربية
Royaume du Maroc
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

البرلمان - مجلس المستشارين
Parlement -Chambre des conseillers
ⵉⵎⵔⵔⵓⵙⵏ - ⵓⵙⵎⵔⵔⵓⵙ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ

Press -Book

مشاركة رئيس مجلس المستشارين على رأس وفد برلماني في أشغال الجمعية السنوية للبارلاتينو بجمهورية بنما والبرلاندينو بجمهورية الإكوادور

15- 19 يونيو 2019

إعداد خلية الإعلام بديوان السيد رئيس مجلس المستشارين

بن شماش والجولة الامريكو لاتينية..عنوانا للدبلوماسية البرلمانية في خدمة القضية الوطنية

منذ توليه لرئاسة مجلس المستشارين و فيما يمكن وصفه بإعلان النوايا بخصوص الدبلوماسية البرلمانية أكد بن شماش أن هدفه سيكون العمل على جعل المؤسسة محورا أساسيا ضمن منظومة الدبلوماسية الوطنية عبر التموقع الاستراتيجي في المنظمات البرلمانية الجهوية والقارية بالمناطق التي ظل البرلمان المغربي غائبا عنها مؤكدا ومشددا في أكثر من مناسبة على أن هذا الطموح يستلزم حسا نضاليا وطنيا أكثر من نفخ أو تسويق اعلامي هدفه الاستهلاك اللحظي، معتبرا أن عدالة القضية الوطنية ومسار المصالحة الوطنية ومكتسباتها الاستراتيجية وهو أحد اخلص وجوهها؛ ورعاية الملك محمد السادس للتعاون جنوب جنوب، وزيارته التاريخية لدول المنطقة

سنة 2004, مرتكزات محورية وجب استثمارها لتصحيح سوء الفهم الكبير الذي ميز تعامل العديد من المناطق بامريكا اللاتينية في تعاملها مع بلادنا.
من هذا المنطلق وفي أقل من ثلاث سنوات أصبح البرلمان المغربي وضمنه مجلس المستشارين عضوا ملاحظا دائما بل وشريكا متقدما بكل المنظمات الجهوية والقارية بامريكا اللاتينية وعلى رأسها برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي parlatino وبرلمان أمريكا الوسطى parlacen و برلمان دول الانديز parlandino ، بعدما كان البرلمان المغربي إلى حدود أكتوبر 2015 عضوا ملاحظا فقط بمنظمة الفوبريل.

هذا التموقع الاستراتيجي مكن دون شك من استصدار المواقف التاريخية التي عبرت عنها هذه المنظمات وخصوصا اعلان العيون الذي توج لقاء مكتب مجلس المستشارين بالمكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى التي أكدت عن دعمها للوحدة الترابية للمملكة المغربية ومبادرتها المقدامة للحكم الذاتي بالاقاليم الجنوبية بعد ما كانت هذه الهيئة فضاء تصدح فيه أصوات المناوئين لبلادنا لعقود وخصوصا اذا علمنا أن من بين ست دول المشكلة لها، ثلاث منها يعترف أو كان بالكيان الوهمي وخصوصا بنما ونيكاراغوا والسلفادور التي سحبت اعترافها قبل أسبوع.
نفس المواقف المتقدمة عبر عنها رؤساء المجالس التشريعية بامريكا الوسطى والكاريبي(الفوبريل) عبر إعلان الرباط.

ونفس الموقف ربما بصيغة اكثر تقدما أصدرته الجمعية العامة لبرلمان الانديز الذي يضم من بين الدول الخمس المشكلة له بلدي بوليفيا الاكوادور.
وبالحديث عن الاكوادور اعتقد انه يجب التوقف عند الزيارة التي قام بها بن شماش على رأس وفد برلماني يضم بعض أعضاء مكتبه ممثلة عن الحكومة والمعارضة وإعطاءها البعد الذي تستحق.
لا شك أن دولة الاكوادور حكومة وبرلمانا ظلت حصنا منيعا لمناصري الكيان الوهمي، وتكفي الإشارة إلى أن آخر تبادل زيارة بين المؤسسات التشريعية للبلدين يعود لسنة 2007 حين زار ممثل عن الجمعية الوطنية الاكوادور المملكة المغربية وضمنها مدينة العيون عاصمة الاقاليم الجنوبية.

لكن هل فعلا كانت الاكوادور بهذه المناعة أو الامتناع إن صح التعبير،؟!فمن تابع الطريقة التي تم بها استقبال بن شماش والوفد المرافق له، سواء بالبرلمان الاكواتوري أو بمدن وحتى بلدات وتسليمه مفاتيح " قلب الوطن" أو " سلطانة جبال الانديز" كما يسمونها الاكوادور بل وفي الفضاء الذي تم فيه توقيع أول دستور للبلاد، ورفع الراية والنشيد الوطنيين، كل من تابع هذا الاستقبال الحار والصادق له أن يتساءل ، هل فعلا كانت الاكوادور ذلك الحصن المنيع وتلك الدولة "المعادية" أو حتى "العدوة".

موقفان عبر عنهما كل من بن شماش و هيغو كيروز، الرئيس الاكواتوري للبرلمان الانديني، يلخصان ويجيبان عن الكثير من هذه التساؤلات:

رئيس برلمان الانديز قال امام أعضاء البرلمان الأنديني الممثلين لخمس دول: أن البشر من طبعه الخطأ أو سوء التقدير، لكن الحوار الصريح هو وحده الكفيل بتصحيح سوء الفهم، مؤكدا أن في أول استقبال من طرف بن شماش بمكتبه بمجلس المستشارين بالرباط، لم يتأخر في فهم انه بصدد التعرف على صديق وأخ يمكن أن يعول عليه لبناء وفتح علاقة جديدة وصادقة وواعدة بين المغرب ودول المنطقة وبلده الاكوادور.

بن شماش من جهته لخص و عبر عن ذلك بجرأته السياسية والفكرية، حين قال أن حفاوة الاستقبال التي حظي بها والوفد المرافق له منذ حلوله بجمهورية الاكوادور، رسخت لديه قناعات كبيرة مرتبطة بمدى فضاعة وشساعة ما تم تضييعه من فرص للتعاون بين البلدين والمنطقتين جراء حسابات واعتبارات ايديولوجية ضيقة، ولكن بالمقابل هي زيارة استقبل وتلقى فيها عن العديد من رسائل الاخوة والصداقة الحقيقية، رسائل الرغبة الكبيرة في فتح علاقات تعاون متينة وعمل مشترك قائم على الثقة والاحترام المتبادلين.
حيث أكد بن شماش في هذا الصدد أن المملكة المغربية بكل مكوناتها كانت تحذوها دائما نفس الرغبة، ونفس القناعة وأن زيارته والوفد المرافق له جاءت بهذه الخلفية، خلفية الرغبة في إرساء حوار برلماني متين، والرغبة في استثمار القيم والقواسم المشتركة من أجل مواجهة التحديات المشتركة، وقبل كل شيء الرغبة في تجاوز كوابح بناء شراكة استراتيجية بين البلدين سواء المرتبط منها بالبعد الجغرافي، أو بالاعتبارات الايديولوجية، معبرا في هذا الإطار عن اعتزاز المغرب بالتحول الكبير الذي تعيشه المنطقة والتي أفرزت جيلا جديدا من القادة السياسيين البراغماتيين والمتحررين من العقد السياسوية الموروثة عن الحرب الباردة ، جيل جديد مصمم على تعزيز التعاون جنوب جنوب ووضع مصالح شعوبه فوق كل لون أو اعتبار.

فضلا عن ذلك أكد بن شماش، انه كمسؤول برلماني مغربي لديه الشجاعة الفكرية اليوم ليعترف ويقر أن منتخبي وبرلمانيي المغرب أيضا تأخروا في استدراك غيابهم عن التجمعات البرلمانية الوطنية و الجهوية والقطرية والقارية بامريكا اللاتينية، لكن ولحسن الحظ وفي سنوات قليلة ربما لا تتعدى الثلاث أو أربع سنوات، وفي مدة قليلة راكم البرلمان المغربي علاقات قوية ومتينة مع نظرائه الامريكو لاتينيين وارسى حوارا متميزا بدأت ثماره ونتائجه تتجلى اليوم، وارسى حوارا متميزا بدأت ثماره ونتائجه تتجلى اليوم، بل والاكثر من ذلك فإنه نجح في الربط بين قارتين و برلمانيي المنطقتين الافريقية والأمريكو لاتينية من خلال إطلاقه لمبادرة إنشاء المنتدى البرلماني الإفريقي الامريكو لاتيني التي تتجسد بخطى ثابتة اليوم، مبرزا قناعته أن هذا المسار يتعزز يوما بعد يوم، والمسؤولية الملقاة على برلمانيي المنطقتين هي الارتقاء بالشراكة الاقتصادية والثقافية وإرساء برامج عمل مشتركة تخدم مصالح الشعوب إلى مستوى الحوار البرلماني الذي تم إنشاؤه على مدى السنوات القليلة الماضية.

المغرب يسحب البساط من تحت قادة "جمهورية الوهم"

Le Site Info
بالعربية

تابعت جبهة الانفصاليين (بوليساريو) بقلق شديد التحركات الأخيرة للدبلوماسية البرلمانية المغربية خاصة الزيارة الأخيرة لبلدان أمريكا اللاتينية، التي قام بها وفد من مجلس المستشارين برئاسة حكيم بن شماش، خلال الفترة الممتدة من 14 يونيو الجاري إلى 19 منه، والتي كرست المسار المتطور للعلاقات القائمة بين البرلمان المغربي وبرلمانات بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبيب، وتُوجت بتحول إيجابي في مواقف برلمانات تلك الدول من النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وعبر الانفصاليون وأصدقاؤهم ومن يدور في فلكهم عن مخاوفهم المتنامية من نتائج الزيارة وانعكاساتها على مسار الوضع في الصحراء المغربية، خاصة وأن تحولات كبيرة حصلت في مواقف بلدان أمريكا اللاتينية، كانت توصف بالحصن المنيع لمناصري جمهورية الوهم، بخصوص قضية الصحراء المغربية.

وهكذا، نقلت ما يسمى بـ "الوكالة المستقلة للأنباء" بيانا نسبته لأزيد من عشرين جمعية "وهمية" لم يحمل أي توقيع رسمي، تقول فيه ان هذه الجمعيات تناشد البرلمان الانديني بمعاملة الكيان الوهمي بالمثل، واعطائه الفرصة للحضور في اجتماعات البرلمان الانديني، معتبرة انها كانت عضوا مراقبا بهذه الهيئة منذ سنة 2011.

ودعا البيان المزعوم برلمانيي بلدان كولومبيا، بوليفيا، الشيلي، البيرو، والاكوادور، الأعضاء بالبرلمان الانديني، إلى اتخاذ "الحذر" من التموقع الجديد للبرلمان المغربي، وناشدهم بالسماح لهم بإحاطتهم علما بمداولات ما سُمي بمؤتمر "التضامن مع الصحراء الغربية" الذي احتضنته بريتوريا في 26 و 27 مارس 2019 الماضي، والذي مني بفشل ذريع إذ لم يحظ سوى بتمثيليات ضعيفة لبلدان قليلة، في الوقت الذي احتضنت مراكش في وقت متزامن مؤتمرا حضرته 36 دولة إفريقية للتعبير عن دعمها للتسوية السياسية للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية تحت مظلة الأمم المتحدة.

بارلاتينو.. بن شماش يبرز جهود الملك في خلق شراكة مغربية-لاتينية

عبر حكيم بنشماش، رئيس مجلس المستشاربن، عن اعتزازه بحضور المغرب لقمة بارلاتينو هذه السنة، كعضو ملاحظ دائم، كما أبدى اعتزازه ب »الحضور المشترك الإفريقي العربي والأمريكو لاتيني »، مبرزا أن المغرب، في علاقاته الخارجية القائمة على مبدأ حسن الجوار وتنويع الشراكات الدولية، قد « عبر دوما عن تشبثها بعمقها الإفريقي باعتباره خيارا لا رجعة فيه، وحرصت على تمتين أواصر الأخوة و التعاون الاستراتيجي مع الدول العربية الشقيقة.«

إلى ذلك، استحضر بنشماش الخيار الذي يقوده محمد السادس، والذي تجسده زيارته لبلدان أمريكا اللاتينية سنة 2004، وكذا دعوته في خطابه الموجه لقمة إفريقيا-وأمريكا الجنوبية الأولى المنعقدة بأبوجا نجيريا سنة 2006 إلى « بلورة رؤية مستقبلية، تخدم المصالح المشتركة لدولنا » حيث أشار بنفس المناسبة إلى أن تلك القمة « تتيح الفرصة المواتية للاتفاق على إقامة شراكة استراتيجية، ترتكز على قيمنا المشتركة، المتمثلة في الحرية والديمقراطية والتضامن »، وتطمح إلى تجسيد تعاون جنوب – جنوب، قائم على الاحترام المتبادل والتنمية المستدامة.

واعتبر بنشماش، في معرض كلمته خلال القمة بارلاتينو، يومه الجمعة 14 يونيو 2019، أن هذا اللقاء « عنوان للاستثمار في بناء الثقة في أنفسنا وفي قدرتنا الجماعية على تقرير مصائرنا بأنفسنا وصياغة المستقبل المشترك ولحظة ستظل فارقة في مسار تدارك الفرص الكبيرة والتاريخية التي ضاعت جراء ما عرف بالحرب الباردة وما خلفته من رهن حقيقي لفرص التعاون والحوار وحبست علاقات دولنا سواء بإفريقيا والعالم العربي او بأمريكا اللاتينية.«

واعتبر أن اجتماع المغرب ببلدان مختلفة بامريكا اللاتينية كما بإفريقيا هي فرصة لدراسة « التحولات التي عاشتها جميع هذه الدول، سواء على المستوى الوطني أو الاقليمي، في بناء مسارات الدمقرطة والتنمية، التي تجعلنا قادرين أكثر من أي وقت مضى على توطيد بناء نموذج للتعاون، كفيل برفع التحديات المرتبطة بالحاضر وصنع مستقبل مشترك يسوده السلم والأمن والحرية وتلازمية العلاقة بين الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون واحترام الوحدة الوطنية للدول والتضامن بين الشعوب »، على حد تعبيره.

وأشار رئيس الغرفة الثانية للبرلمان المغربي إلى أن « ما تعيشه شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي في الوقت الراهن من تشابه في القضايا والتحديات المطروحة والتحديات المتعددة والمتنامية المرتبطة بالمتغيرات الجيو-سياسية على الصعيد العالمي، وعلى بلدان القارتين وشعوبها، تستلزم تفعيل اختصاصات المؤسسات التشريعية عبر اعتماد دبلوماسية برلمانية مندمجة قوامها الندية والفاعلية، من اجل الترافع الفعال لتحقيق الإنصاف والعدالة لشعوب القارتين، لما لحقها من تمزيق لأوطانها واستغلال لثرواتها.«

ورهن بنيوي لمستقبلها ومصيرها المشترك، خصوصا في ظل ما يوفره واقعنا اليوم كذلك من آفاق وفرص تاريخية لإرساء شراكة حقيقية تكون في مستوى نموذج للتعاون جنوب- جنوب، فدول المنطقتين تعرف نهضة متميزة على المستويات السياسية والفكرية والاقتصادية، تتوج مسارات من الدمقرطة والمصالحات السياسية، وهي الدينامية التي افرزت جيلا جديد من القادة الديموقراطيين، المتحررين من العقد الإيديولوجية، ويعملون بقدر معقول من البرغماتية السياسية، من أجل استقرار بلدانهم، وضمان التنمية الاقتصادية والرفه الاجتماعي لشعوبها.

ومن هذا المنطلق « ترافعنا وتشاورنا وعملنا سويا لأزيد من سنتين من أجل تأسيس المنتدى البرلماني الافريقي الامريكو لاتيني AFROLAT ليكون بمثابة شبكة بين-جهوية مستقلة للبرلمانات الوطنية في القارتين الإفريقية وأمريكا اللاتينية، و فضاء للحوار التفاعلي البناء وأرضية لالتقائية العمل البرلماني في أفق تيسير الاندماج الجهوي وتعزيز التعاون جنوب- جنوب، ونتطلع إلى أن يكون هذا المنتدى بمثابة آلية للترافع وإسماع صوت شعوب القارتين بشأن قضايا السلم والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والعدالة المناخية والحكامة الديمقراطية العالمية وسيادة القانون وحقوق الإنسان »، يقول بنشماش.

بنشماش من بنما: التعاون جنوب-جنوب محور استراتيجي في السياسة الخارجية للمغرب

قال حكيم بنشماش، رئيس مجلس المستشارين، إن المملكة المغربية جعلت من التعاون جنوب-جنوب محورا استراتيجيا في سياستها الخارجية. وأضاف أن هذا الخيار يرعاه ويقوده الملك محمد السادس، وهو ما جسدته الزيارة التاريخية لبلدان امريكا اللاتينية سنة 2004، وكذا دعوته في الخطاب الملكي الموجه لقمة إفريقيا-وأمريكا الجنوبية الأولى المنعقدة بأبوجا (نيجيريا) سنة 2006إلى "بلورة رؤية مستقبلية، تخدم المصالح المشتركة لدولنا"، حيث أشار الملك بالمناسبة نفسها إلى أن تلك القمة "تتيح الفرصة المواتية للاتفاق على إقامة شراكة استراتيجية، ترتكز على قيمنا المشتركة، المتمثلة في الحرية والديمقراطية والتضامن، وتطمح إلى تجسيد تعاون

جنوب – جنوب، قائم على الاحترام المتبادل والتنمية المستدامة، وتحقيق الرخاء لشعوبنا.”
وأكد بنشماش، في مداخلته في الجمعية العامة لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي، اليوم الجمعة بالعاصمة البنمية، أن المملكة المغربية، القائمة في علاقاتها الخارجية على مبدأ حسن الجوار وتنويع الشراكات الدولية، عبرت دوما عن تشبثها بعمقها الإفريقي باعتباره خيارا لا رجعة فيه.
وأوضح أن المملكة المغربية حريصة على تمتين أواصر الأخوة والتعاون الاستراتيجي مع الدول العربية الشقيقة، واستثمار إرثها التاريخي والثقافي المشترك مع دول أمريكا اللاتينية وفق رؤية استشرافية تقوم على الإيمان المطلق بقدرة بلداننا على تقديم بدائل سياسية وتشريعية انطلاقا من إمكاناتها الذاتية، وذلك عن طريق الاستثمار الأمثل لمبدأ التكامل الهادف إلى تحقيق مداخل الاندماج في إطار التعاون جنوب – جنوب.
في السياق نفسه، قال بنشماش إن ما تعيشه شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي في الوقت الراهن، من تشابه في القضايا والتحديات المطروحة والتحديات المتعددة والمتنامية المرتبطة بالمتغيرات الجيو-سياسية على الصعيد العالمي، و على بلدان القارتين وشعوبها، تستلزم تفعيل اختصاصات مؤسساتنا التشريعية عبر اعتماد دبلوماسية برلمانية مندمجة قوامها الندية والفاعلية تروم الترافع الفعال لتحقيق الإنصاف والعدالة، لشعوب القارتين لما لحقها من تمزيق لأوطانها واستغلال لثرواتها ورهن بنيوي لمستقبلها ومصيرها المشترك، خصوصا في ظل ما يوفره واقعنا اليوم كذلك من آفاق وفرص تاريخية لإرساء شراكة حقيقية تكون في مستوى نموذج للتعاون جنوب- جنوب.
ونبه إلى أن دول المنطقتين تعرف نهضة متميزة على المستويات السياسية والفكرية والاقتصادية، تتوج مسارات من الدمقرطة والمصالحات السياسية، وهي الدينامية التي أفرزت جيلا جديد من القادة الديموقراطيين، المتحررين من العقد الإيديولوجية، ويعملون بقدر معقول من البرغماتية السياسية، من أجل استقرار بلدانهم، وضمان التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي لشعوبها.
ومن هذا المنطلق، يؤكد بنشماش، “ترافعنا وتشاورنا وعملنا سويا لأزيد من سنتين من أجل تأسيس المنتدى البرلماني الافريقي الامريكو لاتيني ليكون بمثابة شبكة بين-جهوية مستقلة للبرلمانات الوطنية في القارتين الإفريقية

وأمريكا اللاتينية، و فضاء للحوار التفاعلي البناء وأرضية لالتقائية العمل البرلماني في أفق تيسير الاندماج الجهوي وتعزيز التعاون جنوب- جنوب، ونتطلع إلى أن يكون هذا المنتدى بمثابة آلية للترافع وإسماع صوت شعوب القارتين بشأن قضايا السلم والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والعدالة المناخية والحكامة الديمقراطية العالمية وسيادة القانون وحقوق الإنسان.”

بن شماش: مشاركة المغرب في أشغال الجمعية العامة للبارلاتينو لبنة جديدة في مسار تعزيز العلاقات مع برلمانات المنطقة

أكد حكيم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين، الذي يقود الوفد البرلماني المغربي المشارك في أشغال الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، التي انطلقت اليوم الجمعة بالعاصمة البنمية، أن هذه المشاركة تمثل محطة ولبنة جديدة في مسار تعزيز العلاقات مع برلمانات المنطقة.

وقال بن شماش، وهو رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، في تصريح لوكالة المغرب العربي على هامش مشاركته في هذا اللقاء، الذي يعرف أيضا حضور رئيس البرلمان الإفريقي، السيد روجر نكودو دانغ، إن مشاركة الوفد البرلماني المغربي تندرج في إطار "فتح صفحة جديدة في مسار هذه الشراكة التي تتقوى تدريجيا، خصوصا بعد الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس

للمنطقة خلال سنة 2004، والتي فتحت آفاق واعدة، نشتغل اليوم من أجل استثمارها".

وأبرز أن إحدى أقوى لحظات هذا المسار كانت هي استضافة مدينة العيون للقاء التاريخي بين المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى ومكتب مجلس المستشارين في 13 يوليوز 2016، والذي توج بـ"إعلان العيون"، الذي "تضمن مواقف متقدمة لبرلمانات هذه المنظمة البرلمانية في ما يتعلق بالوحدة الترابية للمملكة والتنويه بمبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية".

وشكل هذا الإعلان، الذي سطر خارطة طريق وبرنامجا للعمل المشترك بين المؤسستين التشريعيتين، وثيقة مرجعية أكد من خلالها برلمان أمريكا الوسطى دعمه لـ "إيجاد حل لنزاع الصحراء يصون سيادة المملكة المغربية ووحدتها الترابية وفق المبادئ المؤسسة للبارلاتينو".

وتعرف هذه القمة البرلمانية الهامة مشاركة أزيد من 200 برلماني من 23 بلدا من أمريكا اللاتينية ووفود برلمانية من المغرب والصين وقطر كبلدان تتمتع بصفة عضو ملاحظ دائم في البارلاتينو، وكذا من البرلمان الأوروبي، وممثلين عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

وتتمحور أشغال الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو حول قضايا الاندماج الإقليمي والتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على الخصوص.

كلمتنا: الغرفة الثانية وهزائم البوليساريو المتتالية

بالموازاة مع الاختراق غير المسبوق للدبلوماسية الرسمية لمنطقة أمريكا اللاتينية، والتي كان من ثمارها سحب اعتراف العديد من بلدان تلك المنطقة بالجمهورية الوهمية، أعطت الدبلوماسية البرلمانية زخما قويا لعلاقة المغرب بالعديد من بلدان أمريكا اللاتينية، آخرها زيارة رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش لبنما لحضور أشغال الجمعية العامة للبرلاتينو التي احتضنتها العاصمة البنمية يومي 14 و15، والزيارة الهامة التي قام بها كذلك للإكوادور، ولقائه أمس الثلاثاء برئيس الجمعية الوطنية لهذا البلد الذي ظلت تخترقه فلول الانفصاليين، طيلة عقود من الزمن.

وشكلت لقاءات حكيم بن شماش، مع رؤساء برلمانات عدد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبيب، مناسبة مُواتية لبسط وجهة نظر المغرب بشأن النزاع المفتعل في الصحراء المغربية، وعرض مستجدات هذا النزاع الذي تتحمل

فيه الجزائر وصنيعتها (بوليساريو) مسؤولية افتعاله وإدامته ضدا على السيادة الترابية للمملكة المغربية.

كما شكلت هذه اللقاءات فرصة سانحة لرئيس مجلس المستشارين لتسليط الضوء على المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها المدخل الوحيد للطي النهائي لصفحة هذا النزاع المفتعل في إطار السيادة الوطنية والترابية للمملكة.

بن شماش، إستعرض خلال لقائه برئيس الجمعية الوطنية للإكوادور، مختلف الجوانب التاريخية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بقضية الصحراء المغربية، والمخاطر المحدقة بالمنطقة في ظل تعنت الجزائر في إدامة النزاع المفتعل وهي المخاطر المرتبطة بتجزيئ المنطقة إلى دويلات وانتشار الإرهاب والجريمة المنظمة وما يشكله ذلك من تهديد على الأمن والسلم والاستقرار إقليميا وجهويا.

وبعدما شكلت منطقة أمريكا اللاتينية لفترة عقود من الزمن، إحدى نقط ضعف الدبلوماسية البرلمانية والمغربية بشكل عام، لا يسع المتتبع للشأن

السياسي الوطني إلا أن يرصد التحولات الطارئة في مواقف العديد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لصالح الوحدة الترابية للملكة المغربية، وهي المواقف التي توجت في وقت سابق بقرار برلمان دول الأنديز وقبله برلمان أمريكا الوسطى وبعدها برلمانات الشيلي والبراغواي والبرازيل، الداعمة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، كأساس لحل سياسي متوافق حوله للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وجدير بالملاحظة أن أغلب الاعترافات بالجمهورية الوهمية بأمريكا اللاتينية كان خلال سنوات الثمانينات، أي في أوج المد اليساري الراديكالي بالمنطقة، وفي عز التحولات والتقلبات السياسة التي فرضتها مخلفات الحرب الباردة، والذي قابله جو من الانحسار والتدافع السياسي الحاد بالمغرب.

ومن المؤكد أن الدينامية والانفراج السياسي والحقوقي والمصالحة السياسية الوطنية، التي ميزت مسار الانتقال الديمقراطي وبناء المؤسسات ببلادنا، وخصوصا الزيارة الملكية لبعض بلدان أمريكا اللاتينية سنة 2004، كلها عوامل غيرت منظور وعلاقة المغرب بمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي،

حيث قامت مجموعة من الدول اللاتينية بسحب اعترافها بالجمهورية الوهمية.

لقد فرضت هذه المعطيات، على البرلمان المغربي أن ينتقل إلى ممارسة دبلوماسية برلمانية نشطة تستحضر ضرورة ترسيخ علاقات سياسية بناءة وتعزيز التقارب مع ممثلي شعوب هذه المنطقة ومؤسساتها التمثيلية .

وفي هذا السياق، وقع البرلمان المغربي اتفاقية إطار للتعاون مع منتدى رؤساء برلمانات أمريكا الوسطى والكاريبي (فوبريل) في أكتوبر 2014، ثم اتفاقية انضمامه كعضو ملاحظ دائم لدى برلمان أمريكا الوسطى في يونيو 2015، ليتوج هذا المسار نهاية شهر أبريل الماضي بتوقيع اتفاقية انضمام البرلمان المغربي كعضو ملاحظ لدى برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي(برلاتينو)، كأقدم وأهم تجمع برلماني بالمنطقة ككل .ولابد من استحضار المواقف غير مسبوقة بخصوص قضيتنا الوطنية التي جسدها إعلان العيون في اجتماع مكتب مجلس المستشارين برئاسة حكيم بن شماش مع المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى (البرلاسين) في يوليوز 2016 ، وكذا المواقف التي عبر عنها أعضاء منتدى رئيسات ورؤساء المجالس التشريعية بأمريكا الوسطى (الفوبريل) في الاجتماعين الذين استضافهما البرلمان المغربي بمجلسيه ستني 2016 و2017 وخصوصا تنديدهما القوي بتصريحات بان كي مون، الأمين العام انداك لمنظمة الأمم المتحدة، إضافة إلى طرد ممثل جمهورية الوهم بجمهورية بنما خلال حفل تسليم السلط ببرلمان أمريكا الوسطى، وكذا التصريحات القوية لصالح بلادنا التي تضمنتها كلمتا كل من رئيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي "الياس كاستيو" ورئيس برلمان دول الأنديز السيد " فرناندو ميزا" خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي والبرلماني العربي الإفريقي الذي نظمه مجلس المستشارين نهاية شهر أبريل المنصرم..

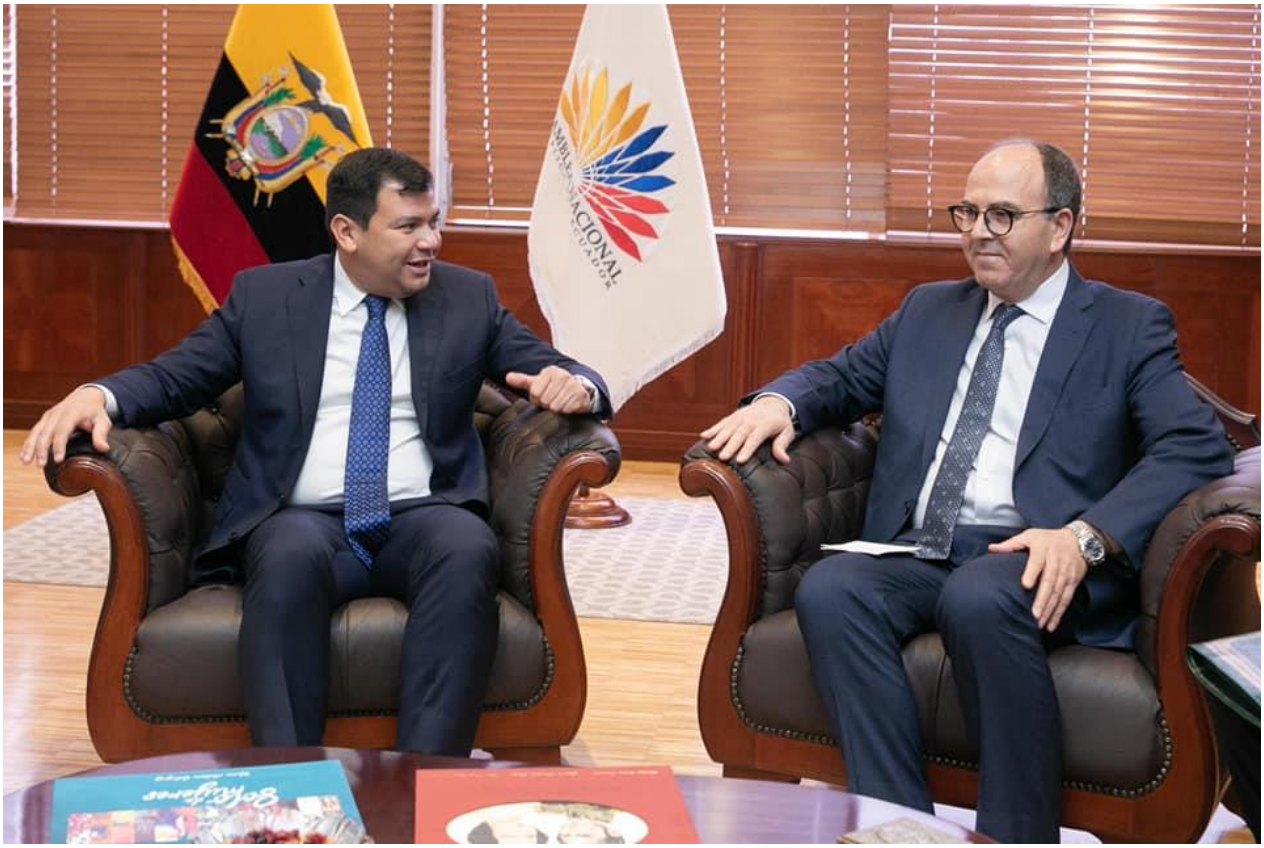

هـذا كلـه دون إغفـال المواقـف غـير مسـبوقة الـتي أصـدرها البرلمـان الشـيلي بمجلسيه في يناير 2018 وكذا البرلمانان البرغوياني والبرازيلي بداية شهر ماي الماضي، وأخرها موقف البرلمان الأنديني بداية ها الأسبوع، وهي المواقف التي ثمنت ودعمت بل وناصرت المقترح المغربي للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، كأساس جدي وذي مصداقية لحل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

لقد حرص حكيم بنشماش، منذ إنتخابه رئيسا لمجلس المستشارين، على تفعيل التوجيهات الملكية، المتعلقة بتفعيل الدبلوماسية البرلمانية، لشد عضد الدبلوماسية الرسمية للدولة، إذ بادر إلى تعيين كاتب الدولة السابق في الخارجية، المستشار أحمد الخريف ممثلا دائما للمجلس لدى برلمان أمريكا الوسطى، وبعد شهور من حضور الجلسات العامة لهذه الهيئة البرلمانية، استضاف المجلس بمدينة العيون اجتماعا للمكتب التنفيذي للبرلاسين، وهي المحطة التي توجت بإعلان العيون الذي أكد على دعم برلمانات أمريكا الوسطى للوحدة الترابية للملكة المغربية ودعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وهو موقف غير مسبوق خصوصا إن علمنا أن ثلاث دول من بين 6 المشكلة للبرلاسين هي دول لازالت تعترف رسميا بالجمهورية الوهمية.

وغني عن البيان أن مجلس المستشارين برئاسة حكيم بن شماش، تميز بالقيام بزيارتين للشيلي في يناير ويوليوز 2017 تم خلالها التوقيع على مذكرتين للتفاهم والتعاون البرلمانيين، ليصدر البرلمان الشيلي بمجلسيه في يناير 2018 ملتمسا يطالب الحكومة الشيلية بدعم المبادرة المغربية، وهو أيضا قرار وتحول لا يمكن استيعاب حجمه دون قراءة المواقف السابقة للبرلمان الشيلي، الذي دأب لما يقارب عقدين من الزمن على رفع ملتمس للإعتراف بجمهورية الوهم.

قرار البرلمان البرازيلي، أيضا جاء بعد فترة وجيزة من الزيارة التي قام بها وفد برلماني عن مجلس المستشارين، وكذلك البرلمان البراغوياني فقد قامت وفود عديدة عنه بزيارة للمغرب خلال السنتين الأخيرتين بدعوة من مجلسي البرلمان المغربي.

وبخصوص القرار الذي أصدره برلمان دول الأنديز، فيجب النظر إليه وتقديره من زاوية الدول الأعضاء المكونة له، وتكفي الإشارة إلى أن بوليفيا والاكوادور دولتان عضوتان، كما انه جدير بالذكر أن رئيس البرلاندينو، فيرناندو ميزا قد قام بزيارة للملكة المغربية نهاية شهر أبريل الماضي، حيث أكد في كلمته الافتتاحية بالمنتدى البرلماني والاقتصادي الذي نظمه مجلس المستشارين برئاسة حكيم بن شماش، وكذا خلال استقباله من طرف رئيس مجلس النواب الحبيب المالكي، عن تقديره الكبير للمغرب ولدوره المحوري في تعزيز التعاون بين دول أمريكا اللاتينية وإفريقيا والعالم العربي، مشيدا في هذا الصدد بالمكانة التي يحظى بها ملك المغرب ودوره في إشاعة قيم السلام والتضامن بين شعوب المنطقة.

وإلى جانب التعريف بالقضية الوطنية الأولى والدفاع عن مبادرة الحكم الذاتي، اعتمد مجلس المستشارين على الترويج الكبير والتعريف بالمسار الديمقراطي ببلادنا وتركيزه بالخصوص في علاقاته مع برلمانات أمريكا اللاتينية على إيصال تجربة المصالحة السياسية وعمل هيئة الإنصاف والمصالحة، التي جعلت من بلادنا نموذجا متفردا في مجال العدالة الانتقالية بمحيطه الإقليمي والجهوي، خصوصا من خلال المصداقية التي حظي بها هدا الخطاب في ظل تولي حكيم بن شماش أحد الوجوه التي طبعت مسار الإنصاف والمصالحة لرئاسة مجلس المستشارين.

من خلال هذه المعطيات، يتبين بوضوح أن انخراط البرلمان المغربي بهذه المنطقة، إلى جانب التغييرات التي عرفتها الدبلوماسية الرسمية الوطنية بالمنطقة، من خلال تعيين وجوه برلمانية ونسائية وكفاءات وطنية كسفراء جدد بامريكا اللاتينية والكاريبيب، هو انخراط ينبني أساسا على بناء علاقات تعاون تشمل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وكل الميادين ذات الاهتمام المشترك مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبيب..

علاقات قوامها خدمة المصالح المشتركة للشعوب، بما يتضمنه من احترام لسيادة الدول ووحدتها الترابية، وهي المعطيات والتحولات التي تؤكد أن بعد الصفعات التي تلقاها خصوم الوحدة الترابية للملكة المغربية بإفريقيا، فان أمريكا اللاتينية لم تعد ملاذا لمروجي أطروحة الإنفصال من مرتزقة البوليساريو ومن يقف وراءهم أو يدور في فلكهم.

بنشماش يعرب عن تقديره لموقف برلمان الأنديز الداعم للوحدة الترابية للمملكة

تم التوقيع يوم أمس الأربعاء، بمدينة ريو بامبا الإكوادورية، على "إعلان ريو بامبو" من قبل رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش ورئيس البرلمان الأنديني هوغو كيروز فاييخو.

وتمثل هذه الوثيقة الموقعة بمناسبة زيارة بن شماش إلى الإكوادور على رأس وفد برلماني شارك في أشغال الجمعية العامة لبرلمان الأنديز، تجسيدا للمبادرة المشتركة لبرلمان المملكة المغربية وبرلمان دول الأنديز الرامية إلى إنشاء المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية، كفضاء للحوار السياسي على المستوى البرلماني، بما يتكامل مع سياسات بلدان المنطقتين ويسهم في تعزيز وتعميق التعاون جنوب جنوب، من أجل عقد شراكة استراتيجية تروم التخفيف من الآثار السلبية لعدم الاندماج.

وبحسب "إعلان ريوبامبا"، فإن إحداث هذا المنتدى الإفريقي الأمريكي لاتيني من شأنه تعزيز تموقع ومكانة بلدان المنطقتين ضمن المنتظم الدولي، وبلورة أجندة للتعاون متعدد الأبعاد والقطاعات لدعم الجهود الوطنية لمحاربة الفقر وتحقيق وبناء السلام.

ويلتزم الطرفان بموجب الوثيقة بمواصلة المشاورات مع مختلف البرلمانات الإقليمية بإفريقيا وأمريكا اللاتينية بهدف المصادقة على الميثاق الرسمي لتأسيس هذا المنتدى.

وشدد "إعلان ريوبامبا" على أن الديبلوماسية البرلمانية القائمة على الحوار السياسي والتعاون البرلماني أمر أساسي لتعزيز القدرات المؤسسية للمجالس التشريعية الوطنية وبرلمانات التكامل والاندماج، من أجل تعزيز التعاون جنوب جنوب وتحديد الفرص والتحديات المشتركة في سياق العولمة والحكامة والرقابة البرلمانية.

وبهذه المناسبة، عبر رئيس مجلس المستشارين عن تقديره وامتنانه العميق لموقف مكونات البرلمان الأنديزي الداعم للوحدة الترابية للمملكة ولمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية.

ودعا "كبير المستشارين" إلى العمل المشترك من أجل تجاوز الاعتبارات الإيديولوجية الضيقة التي عفا عنها الزمن، والتوجه نحو المستقبل،

ومواجهة التحديات المشتركة واستثمار الفرص الكبيرة التي تتوفر عليها دول المنطقة والمملكة، لا سيما في ظل بروز جيل جديد من القادة المتشبعين بالبراغماتية والمتحررين من العقد الإيديولوجية.

وأكد أن المغرب، بفضل قيادة الملك محمد السادس، جعل من التعاون جنوب جنوب خيارا استراتيجيا، مضيفا أن المملكة وبفضل مسارها الديمقراطي وتعزيزها لحقوق الإنسان وعمقها الإفريقي، مؤهلة اليوم لتكون الجسر الرابط بين بلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وفي هذا الإطار، أكد أن الغاية من تأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكي اللاتيني تتمثل في خلق فضاء للحوار البرلماني وآلية للترافع المشترك حول مصالح شعوب المنطقتين وإسماع صوتها بالمحافل الدولية.

وكان بن شماش، قد تسلم أمس مفتاح مدينة ريو بامبا التي توصف بـ"قلب الوطن"، وذلك في فضاء ذي رمزية كبيرة حيث يعتبر المقر التاريخي الذي تم فيه توقيع أول دستور للاكوادور.

وفي كلمة بالمناسبة، والتي تم خلالها أيضا تسليم بن شماش شهادة "الضيف المميز لسنة 2019"، قال نابوليون كادينا، عمدة المدينة الذي كان مرفوقا برئيس البرلمان الأنديزي وأعضاء هذه المؤسسة البرلمانية الإقليمية، إن حفل اليوم عربون صداقة وأخوة يعكس الرغبة المشتركة في بناء وتمتين أواصر الصداقة والتعاون مع الشعب المغربي، والمنطقتين الإفريقية والأمريكية اللاتينية."

وكان بن شماش قد أجرى أول أمس بكيتو مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الإكوادور سيسار ليتاردو كايسيدو، تناولت العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عشية عزل البوليساريو بـ"اللاتينية".. بنشماش يوقع مذكرة تأسيس هذا المنتدى

على هامش النجاحات المتتالية للدبلوماسية الرسمية والبرلمانية بأمريكا اللاتينية، المتوجة بتلقي الطرح الانفصالي لجبهة البوليساريو صفعات مؤلمة كان آخره صفعة سحب جمهورية السلفادور اعترافها بالجمهورية الوهمية، واصل حكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين، تقوية الحضور المغربي في مختلف الإطارات والتكتلات البرلمانية الافرو أمريكو لاتينية.

وتم، في هذا السياق أمس الجمعة بالعاصمة بنما، توقيع مذكرة نوايا بشأن تأسيس منتدى برلماني إفريقي أمريكو لاتيني، كمبادرة تروم توفير أرضية لتعزيز العلاقات بين المنطقتين الإفريقية والأمريكية اللاتينية وتفعيل برامج التعاون جنوب-جنوب والترافع المشترك الكفيل بالتخفيف من الآثار السلبية لعدم الاندماج على كافة الأصعدة.

وجرى توقيع مذكرة النوايا من قبل رئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماش، بصفته رئيسا لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، إلياس كاستيو، رئيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، وروجر نكودو دانغ، رئيس البرلمان الإفريقي، وذلك عقب لقاء قمة ثلاثية انعقد على هامش أشغال الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو، التي انطلقت أمس الجمعة بالعاصمة البنمية.

وتؤكد مذكرة النوايا رغبة الأطراف الثلاث في إبرام اتفاق مؤسساتي لتأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكو لاتيني، كفضاء يروم تعزيز الحوار البرلماني جنوب-جنوب بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وتسهيل التكامل البين إقليمي.

كما يهدف المنتدى، حسب الوثيقة، إلى تعزيز التنمية المندمجة والمستدامة لبلدان البرلمانات الأعضاء، من خلال ترسيخ العدالة والإنصاف والسلام والقيم الكونية واحترام حقوق الإنسان والبيئة.

كما يروم تبادل التجارب والمعلومات التي تعزز الديمقراطية والحكامة والتعاون والأنشطة المشتركة وبرامج التعاون من أجل التنمية والاندماج بين المنطقتين، فضلا عن تقديم مقترحات تشريعية وتوصيات لقمم رؤساء الدول والحكومات بالمنطقتين وكذا للمؤسسات والهيئات والندوات الحكومية بهما بشأن مختلف القضايا.

وفضلا عن بن شماش، يضم الوفد المغربي المشارك في هذا اللقاء البرلماني الإقليمي عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين، وعبد الوهاب بلفقيه وأحمد التويزي، العضوين بالمجلس، وكذا النائبين محمد غيات، وعالي الرزمة.

رئيس مجلس المستشارين يترأس وفدا إلى الإكوادور

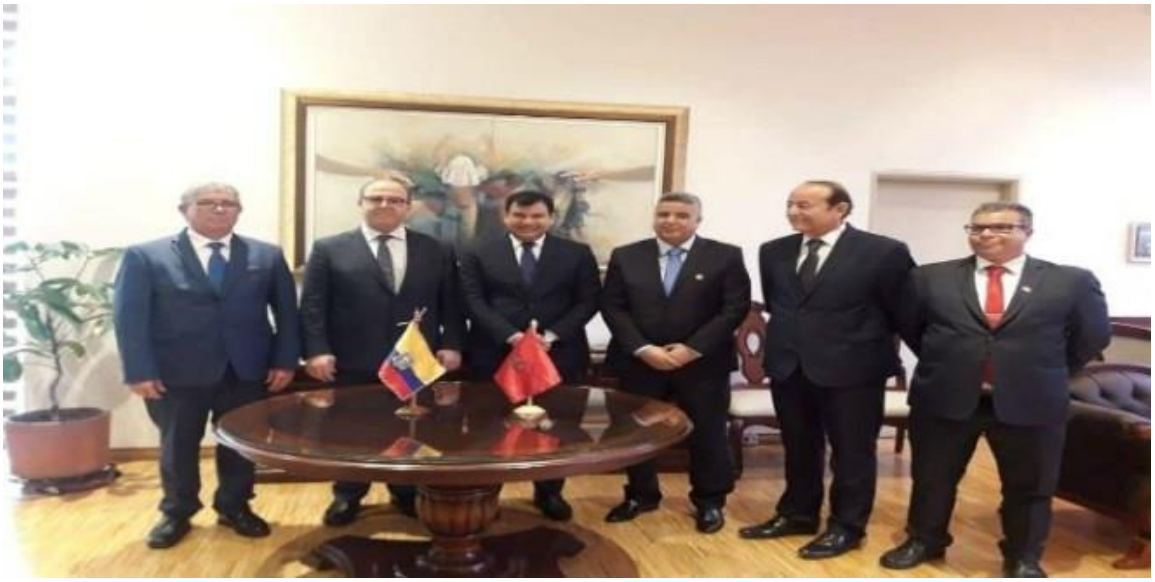

أجرى حكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين، اليوم الثلاثاء 18 يونيو 2019 بالعاصمة كيتو، مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الإكوادور CESAR LITARDO CAICEDO، مرفوقا بالسفير المكلف بالعلاقات الدولية للجمعية الوطنية بوزارة الخارجية للاكوادور. DIEGO MOREJON PAZMINIO.

وأكد رئيس المجلس على الأهمية الاستراتيجية التي توليها المملكة المغربية تحت قيادة الملك محمد السادس، لتنويع شراكاتها الدولية في إطار علاقات التعاون جنوب . جنوب، وهو ما جسدته الزيارة التاريخية سنة 2004 لدول المنطقة.

كما ذكر بالدلالات القوية على الروابط والقيم الانسانية والإرادة القوية والطموح المشترك، داعيا إلى استثمار هذه الزيارة في تدشين صفحة جديدة

كفيلة بتدارك الفرص الضائعة جراء تأثر العلاقات الثنائية بالاعتبارات الإيديولوجية لعقود،

واستعرض رئيس مجلس المستشارين، خلال هذا اللقاء، مختلف الجوانب التاريخية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بقضية الصحراء المغربية، وما يفرضه طول أمد هذا النزاع المفتعل من مخاطر على الأمن والسلم والاستقرار إقليميا وجهويا، مذكرا في هذا الإطار بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل عادل ونهائي لهذا النزاع المفتعل في إطار السيادة الوطنية والترابية للمملكة، داعيا نظيره الاكوادوري الى العمل المشترك من أجل رفع كل الحواجز والعقبات التي من شأنها عرقلة بناء وتمتين علاقات شراكة وتعاون وحوار مثمر بين البلدين، حيث سلم حكيم بنشماش بالمناسبة، مذكرة تفصيلية حول حقيقة النزاع المفتعل بالصحراء المغربية.

بدوره، عبر رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية الاكوادور عن تقديره للمغرب كبلد للسلم والسلام مشيدا بالدور الذي تلعبه المملكة المغربية من خلال جهودها بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين.

وبخصوص العلاقات الثنائية بين المغرب والاكوادور، أكد رئيس الجمعية الوطنية أن هذه الزيارة الأولى لرئيس مؤسسة تشريعية بالمغرب للإكوادور من شأنها الدفع بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، مؤكدا على رغبته في العمل المشترك من أجل مواجهة التحديات واستثمار القواسم المشتركة من أجل رسم خارطة طريق للعمل المشترك من أجل خدمة مصالح البلدين والشعبين، خصوصا في ظل الموقع والمكانة المتميزة التي يحظى بها المغرب بالقارة الافريقية وفي محيطه الجهوي والإقليمي على العموم.

يشار إلى أن رئيس مجلس المستشارين يتواجد على رأس وفد برلماني بجمهورية الاكوادور بدعوة من رئيس برلمان اللانديز.

لأول مرة.. وفد برلماني مغربي يزور برلمان جمهورية الإكوادور أحد قلاع البوليساريو

أجرى حكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين، اليوم الثلاثاء 18 يونيو 2019 بالعاصمة كيتو، مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الإكوادورCESAR LITARDO CAICEDO، مرفوقا بالسفير المكلف بالعلاقات الدولية للجمعية الوطنية بوزارة الخارجية للاكوادور DIEGO MOREJON PAZMINIO.

في بداية هذا اللقاء، عبر رئيس المجلس عن اعتزازه الكبير بأهمية هذه الزيارة

وحفاوة الاستقبال الحار الذي حظى به والوفد المرافق له، مذكرا بالأهمية الاستراتيجية التي توليها المملكة المغربية تحت قيادة الملك محمد السادس، لتنويع شراكاتها الدولية في إطار علاقات التعاون جنوب ـ جنوب، وهو ما جسدته الزيارة التاريخية سنة 2004 لدول المنطقة.
كما عبر رئيس المجلس عما يمثله هذا اللقاء من دلالات قوية على الروابط والقيم الانسانية والإرادة القوية والطموح المشترك، داعيا إلى استثمار هذه الزيارة في تدشين صفحة جديدة كفيلة بتدارك الفرص الضائعة جراء تأثر العلاقات الثنائية بالاعتبارات الإيديولوجية لعقود، كواحدة من أعقد مخلفات الحرب الباردة، مبرزا أن القيم والقواسم المشتركة بين المغرب والاكوادور توفر فرصا كبيرة تستلزم العمل المشترك بروح الانتصار لتطلعات وطموحات الشعبين المغربي والاكواتوري من خلال بلورة برامج عمل ومبادرات ملموسة تجيب عن التحديات والقضايا المشتركة وانتظارات شعبي البلدين، خصوصا المرتبط منها بالهجرة والتغيرات المناخية.
واستعرض رئيس مجلس المستشارين، خلال هذا اللقاء، مختلف الجوانب التاريخية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بقضية الصحراء المغربية، وما يفرضه طول أمد هذا النزاع المفتعل من مخاطر على الأمن والسلم والاستقرار إقليميا وجهويا، مذكرا في هذا الإطار بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل عادل ونهائي لهذا النزاع المفتعل في إطار السيادة الوطنية والترابية للمملكة، داعيا نظيره الاكوادوري الى العمل المشترك من أجل رفع كل الحواجز والعقبات التي من شأنها عرقلة بناء وتمتين علاقات شراكة وتعاون وحوار مثمر بين البلدين، حيث سلم حكيم بنشماش بالمناسبة، مذكرة تفصيلية حول حقيقة النزاع المفتعل بالصحراء المغربية.
من جهته، عبر رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية الاكوادور عن تقديره للمغرب كبلد للسلم والسلام مشيدا بالدور الذي تلعبه المملكة المغربية من خلال جهودها بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في حفظ السلم والامن الدوليين.

كما أشاد CESAR LITARDO CAICEDO بالدور الذي يلعبه المغرب في مجال مواجهة التغيرات المناخية وتجربته الرائدة في تدبير ومعالجة القضايا

المرتبطة بالهجرة، مبرزا أن المغرب كان ولايزال مقرا للعديد من اللقاءات والقمم والقرارات الدولية الهامة في هذا المجال
وبخصوص العلاقات الثنائية بين المغرب والاكوادور، أكد رئيس الجمعية الوطنية أن هذه الزيارة الأولى لرئيس مؤسسة تشريعية بالمغرب للإكوادور من شأنها الدفع بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، مؤكدا على رغبته في العمل المشترك من أجل مواجهة التحديات واستثمار القواسم المشتركة من أجل رسم خارطة طريق للعمل المشترك من أجل خدمة مصالح البلدين والشعبين، خصوصا في ظل الموقع والمكانة المتميزة التي يحظى بها المغرب بالقارة الافريقية وفي محيطه الجهوي والإقليمي على العموم.
جدير بالتذكير أن رئيس مجلس المستشارين يتواجد على رأس وفد برلماني بجمهورية الاكوادور بدعوة من رئيس برلمان اللانديز.

ويضم الوفد البرلماني كلا من عبد القادر سلامة الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين، وعبد الوهاب بلفقيه محاسب المجلس، وأحمد التويزي أمين المجلس.

وهذه المرة الثانية التي يرفع فيها حكيم بنشماش راية المغرب بامريكا اللاتينية، حيث تم رفع العلم لأول مرة بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولأول مرة في بمقر الجمعية الوطنية لجمهورية الإكوادور.

بن شماش يجري مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الاكوادور

أجرى رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش، مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الاكوادورCESAR LITARDO CAICEDO، مرفوقا بالسفير المكلف بالعلاقات الدولية للجمعية الوطنية بوزارة الخارجية للاكوادور السيدDIEGO MOREJON PAZMINIO ، وذلك يوم الثلاثاء 18 يونيو 2019 بالعاصمة كيتو

في بداية هذا اللقاء، عبر رئيس المجلس عن اعتزازه الكبير بأهمية هذه الزيارة وحفاوة الاستقبال الحار الذي حظي به والوفد المرافق له، مذكرا بالأهمية الاستراتيجية التي توليها المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لتنويع شراكاتها الدولية

.في إطار علاقات التعاون جنوب ـ جنوب، وهو ما جسدته الزيارة التاريخية لجلالته سنة 2004 لدول المنطقة

كما عبر رئيس المجلس عن ما يمثله هذا اللقاء من دلالات قوية على الروابط والقيم الانسانية والإرادة القوية والطموح المشترك، داعيا إلى استثمار هذه الزيارة في تدشين صفحة جديدة كفيلة بتدارك الفرص الضائعة جراء تأثر العلاقات الثنائية بالاعتبارات الأيديولوجية لعقود كواحدة من أعقد مخلفات

الحرب الباردة، مبرزا أن القيم والقواسم المشتركة بين المغرب والاكوادور توفر فرصا كبيرة تستلزم العمل المشترك بروح الانتصار لتطلعات وطموحات الشعبين المغربي والاكواتوري من خلال بلورة برامج عمل ومبادرات ملموسة تجيب عن التحديات والقضايا المشتركة وانتظارات شعبي البلدين، خصوصا المرتبط منها بالهجرة والتغيرات المناخية.

واستعرض رئيس مجلس المستشارين، خلال هذا اللقاء، مختلف الجوانب التاريخية والسياسية والاجتماعية المتعلقة بقضية الصحراء المغربية، وما يفرضه طول أمد هذا النزاع المفتعل من مخاطر على الأمن والسلم والاستقرار إقليميا وجهويا، مذكرا في هذا الإطار بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي كحل عادل ونهائي لهذا النزاع المفتعل في إطار السيادة الوطنية والترابية للمملكة، داعيا نظيره الاكوادوري الى العمل المشترك من أجل رفع كل الحواجز والعقبات التي من شأنها عرقلة بناء وتمتين علاقات شراكة وتعاون وحوار مثمر بين البلدين، حيث سلم السيد حكيم بن شماش بالمناسبة، مذكرة تفصيلية حول حقيقة النزاع المفتعل بالصحراء المغربية

من جهته، عبر رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية الاكوادور عن تقديره للمغرب كبلد للسلم والسلام مشيدا بالدور الذي تلعبه المملكة المغربية من خلال جهودها بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في حفظ السلم والامن الدوليين.

كما أشاد CESAR LITARDO CAICEDO بالدور الذي يلعبه المغرب في مجال مواجهة التغيرات المناخية وتجربته الرائدة في تدبير ومعالجة القضايا المرتبطة بالهجرة، مبرزا أن المغرب كان ولايزال مقرا للعديد من اللقاءات والقمم والقرارات الدولية الهامة في هذا المجال

وبخصوص العلاقات الثنائية بين المغرب والاكوادور، أكد رئيس الجمعية الوطنية أن هذه الزيارة الأولى لرئيس مؤسسة تشريعية بالمغرب للاكوادور من شأنها الدفع بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، مؤكدا على رغبته في العمل المشترك من أجل مواجهة التحديات واستثمار القواسم المشتركة من أجل رسم خارطة طريق للعمل المشترك من أجل خدمة مصالح البلدين والشعبين، خصوصا في ظل الموقع والمكانة المتميزة التي يحظى بها المغرب بالقارة الافريقية وفي محيطه الجهوي والإقليمي على العموم.

جدير بالتذكير أن رئيس مجلس المستشارين يتواجد على رأس وفد برلماني بجمهورية الاكوادور بدعوة من رئيس برلمان اللانديز.
ويضم الوفد البرلماني كلا من عبد القادر سلامة الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين، وعبد الوهاب بلفقيه محاسب المجلس، وأحمد التويزي امين المجلس.
وهذه المرة الثانية التي يرفع فيها حكيم بن شماش راية المغرب بامريكا اللاتينية، حيث تم رفع العلم لأول مرة بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكاراييب، ولاول مرة في بمقر الجمعية الوطنية لجمهورية الإكوادور.

الإكوادور تسلم بنشماش مفتاح "قلب الوطن" وشهاد الضيف المميز

تسلم رئيس مجلس المستشارين، حكيم بنشماش، الأربعاء، بجمهورية الإكوادور، مفتاح مدينة ريو بامبا، المدينة التي توصف بقلب الوطن، إضافة إلى شهادة الضيف المميز لسنة 2019، وذلك بفضاء لا يمثل فقط رمزية كبرى للمدينة بل للجمهورية وللشعب الاكواتوري ككل، لكونه المقر التاريخي الذي تم فيه توقيع أول دستور للبلاد.

وفي هذا الإطار قال عمدة المدينة الدكتور نابليون كادينا، الذي كان مرفوقا برئيس البرلمان الأنديني وكافة أعضاء البرلاندينو الممثلين للدول الأعضاء الخمسة، وأمام متابعة جد مكثفة ووازنة لوسائل الإعلام المحلية والوطنية، إن هذا اليوم وهذا الحفل يظل حاضرا في ذاكرة المدينة، لأنه أولا عربون صداقة وأخوة، ورمز للرغبة المشتركة في بناء وتمتين أواصر الصداقة والتعاون

مع الشعب المغربي، كما أنه حدث بمثابة رمز للتعاون والربط بين المنطقتين الأفريقية والأمريكو لاتينية.

من جهته، أكد بن شماش، أن حفاوة الاستقبال التي حظي بها والوفد المرافق له منذ حلوله بجمهورية الاكوادور، رسخت لديه قناعات كبيرة مرتبطة بمدى فضاعة وشساعة ما تم تضييعه من فرص للتعاون بين البلدين والمنطقتين جراء حسابات واعتبارات إيديولوجية ضيقة، ولكن بالمقابل هي زيارة تلقى فيها العديد من رسائل الإخوة والصداقة الحقيقية، رسائل الرغبة الكبيرة في فتح علاقات تعاون متينة وعمل مشترك قائم على الثقة والاحترام المتبادلين.

وأكد بن شماش في هذا الصدد أن المملكة المغربية بكل مكوناتها كانت تحذوها دائما نفس الرغبة، ونفس القناعة وأن زيارته والوفد المرافق له جاءت بهذه الخلفية، خلفية الرغبة في إرساء حوار برلماني متين، الرغبة في استثمار القيم والقواسم المشتركة من أجل مواجهة التحديات المشتركة، وقبل كل الشيء الرغبة في هزم كل ما عرقل بناء شراكة استراتيجية بين البلدين سواء المرتبط منها بالبعد الجغرافي، أو بالاعتبارات الايديولوجية.

وعبر بنشماش في هذا الإطار عن اعتزاز المغرب بالتحول الكبير الذي تعيشه المنطقة والتي أفرزت جيلا جديدا من القادة السياسيين البراغماتيين والمتحررين من العقد السياسوية، جيل جديد مصمم على تمتين التعاون جنوب جنوب ووضع مصالح شعوبه فوق كل لون أو اعتبار.

وأكد في كلمته أنه كمسؤول برلماني مغربي لديه الشجاعة الفكرية اليوم ليعترف ويقر أن منتخبي وبرلمانيي المغرب أيضا تأخروا في استدراك غيابهم عن التجمعات البرلمانية الوطنية والجهوية والقارية بامريكا اللاتينية، لكن ولحسن الحظ وفي سنوات قليلة ربما لا تتعدى الثلاث أو أربع سنوات، وفي مدة قليلة راكم البرلمان المغربي علاقات قوية ومتينة مع نظرائه الامريكو لاتينيين وارسى حوارا متميزا بدأت ثماره ونتائجه تتجلى اليوم. بل والأكثر من ذلك، يضيف رئيس مجلس المستشارين، فإنه نجح في الربط بين قارتين و برلمانيي المنطقتين الإفريقية والأمريكو لاتينية مبرزا قناعته أن هذا المسار يتعزز يوما بعد يوم، والمسؤولية الملقاة على برلمانيي المنطقتين هي الارتقاء بالشراكة الاقتصادية والثقافية وإرساء برامج عمل مشتركة تخدم مصالح الشعوب.

بنشماش يتسلم مفتاح مدينة ريو بامبا بجمهورية الإكوادور

تسلم اليوم رئيس مجلس المستشارين حكيم بنشماش مفتاح مدينة ريو بامبا، المدينة التي توصف بقلب الوطن، في لحظة أخرى من بين اللحظات غير المسبوقة ورسائل الصداقة والأخوة التي يحظى بها وفد برلماني مغربي في أول زيارة لجمهورية الاكوادور.

تسليم مفتاح المدينة وشهادة الضيف المميز لسنة 2019 كان بفضاء لا يمثل فقط رمزية كبرى للمدينة بل للجمهورية وللشعب الاكواتوري ككل، لكونه المقر التاريخي الذي تم فيه توقيع أول دستور للبلاد.

عمدة المدينة الدكتور نابليون كادينا، الذي كان مرفوقا برئيس البرلمان الأنديني وكافة أعضاء البرلاندينو الممثلين للدول الأعضاء الخمسة، وأمام متابعة جد مكثفة ووازنة لوسائل الإعلام المحلية والوطنية، أكد أن هذا اليوم وهذا الحفل يظل حاضرا في ذاكرة المدينة، لانه أولا عربون صداقة وأخوة، ورمز للرغبة المشتركة في بناء وتمتين أواصر الصداقة والتعاون مع الشعب المغربي، كما أنه حدث بمثابة رمز للتعاون والربط بين المنطقتين الأفريقية والأمريكو لاتينية.

من جهته، أكد بنشماش، أن حفاوة الاستقبال التي حظي بها والوفد المرافق له منذ حلوله بجمهورية الاكوادور، رسخت لديه قناعات كبيرة مرتبطة بمدى فضاعة وشساعة ما تم تضييعه من فرص للتعاون بين البلدين والمنطقتين جراء حسابات واعتبارات إديولوجية ضيقة، ولكن بالمقابل هي زيارة تلقى فيها العديد من رسائل الأخوة والصداقة الحقيقية، رسائل الرغبة الكبيرة في فتح علاقات تعاون متينة وعمل مشترك قائم على الثقة والاحترام المتبادلين.

حيث أكد بنشماش في هذا الصدد أن المملكة المغربية بكل مكوناتها كانت تحذوها دائما نفس الرغبة، ونفس القناعة وأن زيارته والوفد المرافق له جاءت بهذه الخلفية، خلفية الرغبة في إرساء حوار برلماني متين، الرغبة في استثمار القيم والقواسم المشتركة من أجل مواجهة التحديات المشتركة، وقبل كل الشيء الرغبة في هزم كل ما عرقل بناء شراكة استراتيجية بين البلدين سواء المرتبط منها بالبعد الجغرافي، أو بالاعتبارات الإيديولوجية، معبرا في هذا الإطار عن اعتزاز المغرب بالتحول الكبير الذي تعيشه المنطقة والتي أفرزت جيلا جديدا من القادة السياسيين البراغماتيين والمتحررين من العقد السياسوية، جيل جديد مصمم على تمتين التعاون جنوب جنوب ووضع مصالح شعوبه فوق كل لون أو اعتبار.

وأكد بنشماش في كلمته أنه كمسؤول برلماني مغربي لديه الشجاعة الفكرية اليوم ليعترف ويقر أن منتخبي وبرلمانيي المغرب أيضا تأخروا في استدراك غيابهم عن التجمعات البرلمانية الوطنية و الجهوية والقارية بامريكا اللاتينية، لكن ولحسن الحظ وفي سنوات قليلة ربما لا تتعدى الثلاث أو أربع سنوات، وفي مدة قليلة راكم البرلمان المغربي علاقات قوية ومتينة مع نظرائه الامريكو لاتينيين وارسى حوارا متميزا بدأت ثماره ونتائجه تتجلى اليوم، بل والاكثر من ذلك فإنه نجح في الربط بين قارتين و برلمانيي المنطقتين الافريقية والأمريكو لاتينية مبرزا قناعته أن هذا المسار يتعزز يوما بعد يوم، والمسؤولية الملقاة على برلمانيي المنطقتين هي الارتقاء بالشراكة الاقتصادية والثقافية وإرساء برامج عمل مشتركة تخدم مصالح الشعوب.

بن شماش يتسلم مفتاح قلب الاكوادور

نشاشتاع
المغرب كما هو

في لحظة أخرى من بين اللحظات غير المسبوقة ورسائل الصداقة والأخوة التي يحظى بها وفد برلماني مغربي في أول زيارة لجمهورية الاكوادور، تسلم اليوم رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش مفتاح مدينة ريو بامبا، المدينة التي توصف بقلب الوطن، تسليم مفتاح المدينة وشهادة الضيف المميز لسنة 2019 كان بفضاء لا يمثل فقط رمزية كبرى للمدينة بل للجمهورية وللشعب الاكواتوري ككل، لكونه المقر التاريخي الذي تم فيه توقيع أول دستور للبلاد.

عمدة المدينة الدكتور نابليون كادينا، الذي كان مرفوقا برئيس البرلمان الأنديني وكافة أعضاء البرلاندينو الممثلين للدول الأعضاء الخمسة،وأمام متابعة جد مكثفة ووازنة لوسائل الإعلام المحلية والوطنية، أكد أن هذا اليوم وهذا الحفل يظل حاضرا في ذاكرة المدينة، لانه اولا عربون صداقة واخوة، ورمز للرغبة المشتركة في بناء وتمتين أواصر الصداقة والتعاون مع الشعب المغربي، كما أنه حدث بمثابة رمز للتعاون والربط بين المنطقتين الأفريقية والأمريكو لاتينية.

من جهته، أكد بن شماش، أن حفاوة الاستقبال التي حظي بها والوفد المرافق له منذ حلوله بجمهورية الاكوادور، رسخت لديه قناعات كبيرة مرتبطة بمدى فضاعة وشساعة ما تم تضييعه من فرص للتعاون بين البلدين والمنطقتين جراء حسابات واعتبارات اديولوجية ضيقة، ولكن بالمقابل هي زيارة تلقى فيها العديد من رسائل الاخوة والصداقة الحقيقية، رسائل الرغبة الكبيرة في فتح علاقات تعاون متينة وعمل مشترك قائم على الثقة والاحترام المتبادلين.

حيث أكد بن شماش في هذا الصدد أن المملكة المغربية بكل مكوناتها كانت تحذوها دائما نفس الرغبة، ونفس القناعة وأن زيارته والوفد المرافق له جاءت بهذه الخلفية، خلفية الرغبة في إرساء حوار برلماني متين، الرغبة في استثمار القيم والقواسم المشتركة من أجل مواجهة التحديات المشتركة، وقبل كل الشيء الرغبة في هزم كل ما عرقل بناء شراكة استراتيجية بين البلدين سواء المرتبط منها بالبعد الجغرافي، أو بالاعتبارات الايديولوجية، معبرا في هذا الإطار عن اعتزاز المغرب بالتحول الكبير الذي تعيشه المنطقة والتي أفرزت جيلا جديدا من القادة السياسيين البراغماتيين والمتحررين من العقد السياسوية، جيل جديد مصمم على تمتين التعاون جنوب جنوب ووضع مصالح شعوبه فوق كل لون أو اعتبار.

لكن بن شماش، أكد في كلمته انه كمسؤول برلماني مغربي لديه الشجاعة الفكرية اليوم ليعترف ويقر أن منتخبي وبرلمانيي المغرب أيضا تأخروا في استدراك غيابهم عن التجمعات البرلمانية الوطنية و الجهوية والقارية بامريكا اللاتينية، لكن ولحسن الحظ وفي سنوات قليلة ربما لا تتعدى الثلاث أو أربع سنوات، وفي مدة قليلة راكم البرلمان المغربي علاقات قوية ومتينة مع نظرائه الامريكو لاتينيين وارسى حوارا متميزا بدأت ثماره ونتائجه تتجلى اليوم، بل والاكثر من ذلك فإنه نجح في الربط بين قارتين و برلمانيي المنطقتين الافريقية والأمريكو لاتينية مبرزا قناعته أن هذا المسار يتعزز يوما بعد يوم، والمسؤولية الملقاة على برلمانيي المنطقتين هي الارتقاء بالشراكة الاقتصادية والثقافية وإرساء برامج عمل مشتركة تخدم مصالح الشعوب.

بن شماش يقود مبادرة التأسيس لمنتدى برلماني إفريقي أمريكو لاتيني

تُوجت زيارة العمل التي يقوم بها، حاليا، رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش إلى العاصمة البنمية، بالتوقيع على مذكرة نوايا بشأن تأسيس منتدى برلماني إفريقي أمريكو لاتيني، وهو المشروع الذي اشتغلت عليه لفترة طويلة رئاسة الغرفة الثانية، واعتبرته ضمن أولوياتها.

ويروم المنتدى توفير الشروط الملائمة لتعزيز العلاقات بين المنطقتين الإفريقية والأمريكية اللاتينية، وتفعيل برامج التعاون جنوب-جنوب، والترافع المشترك الكفيل بالتخفيف من الآثار السلبية لعدم الاندماج على كافة الأصعدة.

وجرى التوقيع على مذكرة النوايا من قبل رئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماش، بصفته رئيسا لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، وإلياس كاستيو، رئيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، وروجر نكودو دانغ، رئيس البرلمان الإفريقي، وذلك عقب لقاء قمة ثلاثية انعقد على هامش أشغال الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو، التي احتضنتها العاصمة البنمية يومي الجمعة والسبت الماضيين.
وتجسد مذكرة النوايا رغبة الأطراف الثلاثة في إبرام اتفاق مؤسساتي لتأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكو لاتيني، باعتباره فضاء لتعزيز الحوار البرلماني جنوب-جنوب بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وتسهيل التكامل البين إقليمي.كما يهدف المنتدى، حسب الوثيقة، إلى تعزيز التنمية المندمجة والمستدامة لبلدان البرلمانات الأعضاء، من خلال ترسيخ العدالة والإنصاف والسلام والقيم الكونية واحترام حقوق الإنسان والبيئة.
وتروم المذكرة تبادل التجارب والمعلومات التي تعزز الديمقراطية والحكامة والتعاون والأنشطة المشتركة وبرامج التعاون من أجل التنمية والاندماج بين المنطقتين، فضلا عن تقديم مقترحات تشريعية وتوصيات لقمم رؤساء الدول والحكومات بالمنطقتين وكذا للمؤسسات والهيئات والندوات الحكومية بهما بشأن مختلف القضايا. وكان حكيم بن شماش أكد، في الكلمة التي ألقاها أمام الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو، أن ما تعيشه شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي في الوقت الراهن، من تشابه في القضايا والتحديات المطروحة والتحديات المتعددة والمتنامية المرتبطة بالمتغيرات الجيو-سياسية على الصعيد العالمي، و على بلدان القارتين وشعوبها، تستلزم تفعيل اختصاصات "مؤسساتنا التشريعية عبر اعتماد دبلوماسية برلمانية مندمجة قوامها الندية والفاعلية تروم الترافع الفعال لتحقيق الإنصاف والعدالة، لشعوب القارتين لما لحقها من تمزيق لأوطانها واستغلال لثرواتها ورهن بنيوي لمستقبلها ومصيرها المشترك، خصوصا في ظل ما يوفره واقعنا

اليوم كذلك من آفاق وفرص تاريخية لإرساء شراكة حقيقية تكون في مستوى نموذج للتعاون جنوب- جنوب".

ويولي المغرب اهتماما متناميا لتطوير علاقاته الافريقية الأمريكية اللاتينية، من خلال العمل على استكشاف آفاق أوسع للتعاون على كافة الأصعدة البرلمانية والثقافية والاقتصادية على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف.

وأضحت أمريكا اللاتينية تحتل أهمية قصوى في الأجندة السياسية للدبلوماسية المغربية برزت بالخصوص من خلال الزيارة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس في نونبر 2004 لخمس دول من أمريكا اللاتينية.

وتنبثق جهود المغرب للنهوض بالتعاون جنوب-جنوب من قناعة أن التعاون بين دول الجنوب يعتبر أداة أساسية لتحقيق التكامل بين اقتصاديات بلدان الجنوب والاندماج في الاقتصاد العالمي، وتنسيق المواقف في المنتديات الدولية اتجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز قنوات الحوار والسلام والأمن في العالم، وبمثابة استراتيجية تساهم في تحقيق أهداف الألفية للتنمية.

رئيس البرلمان الإفريقي يشيد بالملك: دعم قوي لتعزيز العلاقات

أشاد رئيس البرلمان الإفريقي، روجر نكودو دانغ، أمس الجمعة في العاصمة بنما، بالحس الإفريقي العالي للملك محمد السادس، وبالدعم القوي الذي ما فتئ يقدمه لفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

ونوه رئيس البرلمان الإفريقي، في كلمة أمام الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي (بارلاتينو)، التي يحضرها أيضا رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش، على الخصوص بالمقاربة الإنسانية والتضامنية للهجرة لدى جلالة الملك.

وأشاد نكودو دانغ بـ "الحس الإفريقي العالي لدى جلالة الملك، الذي قام بتسوية وضعية آلاف الأفارقة الذين كانوا في طريقهم إلى أوروبا دون أمل في العودة وحيث يعاني هؤلاء المرشحون للهجرة من معاملة لاإنسانية ومهينة في البلدان التي تستضيفهم على طول مسار رحلتهم".

وقال إنه « بدعم بالغ من جلالة الملك، تتم كتابة صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي »، مشيدا، في هذا الصدد، بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي ممثلا برئيسه، إلياس كاستيلو، والبرلمان الإفريقي الذي يمثله، ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة بإفريقيا والعالم العربي، ممثلة برئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماش.

وبعد التطرق لاختصاصات البرلمان الإفريقي، « الذي يحمل أصوات وتطلعات أزيد من مليار و500 مليون نسمة »، أبرز السيد نكودو دانغ أن مؤسسته تسعى لمواصلة مهمتها بمزيد من التعاون مع المنتديات البرلمانية الأخرى لمناقشة مختلف القضايا المشتركة، الجيوسياسية والجيو استراتيجية والجيو-اقتصادية وكذا المرتبطة بالتغيرات المناخية والإرهاب والهجرة والشباب والتنمية المستدامة.

وشدد المسؤول الإفريقي على الأهمية البالغة التي يكتسيها البارلاتينو بالنسبة لإفريقيا، خصوصا وأن المؤسستين تتقاسمان العضوية في الجمعيات البرلمانية المشتركة وفي الاتحاد البرلماني الدولي، مؤكدا على حاجة هاتين المنطقتين لـ »بناء مستقبل ومواجهة الصعوبات الراهنة من منطلق واجب الذاكرة.«

واعتبر أن « العالم اليوم ليس متباعدا لأن تشابه الأسباب يمكن أن يولد نفس الآثار. وأمام هذا التهديد، ينبغي أن نكون متضامنين ونعمل معا على إيجاد حلول دائمة للأجيال القادمة وعلى إقرار السلم في العالم، المهدد بالتعصب والتطرف العنيف.«

وانطلقت أشغال الجمعية العامة السنوية للبارلاتينو أمس الجمعة بمقر هذه الهيئة التشريعية بالعاصمة البنمية بمشاركة وفد برلماني مغربي يقوده السيد حكيم بن شماش.

وتعرف هذه القمة البرلمانية الهامة مشاركة أزيد من 200 برلماني من 23 بلدا من أمريكا اللاتينية ووفود برلمانية من المغرب والصين وقطر كبلدان تتمتع بصفة عضو ملاحظ دائم في البارلاتينو، وكذا من البرلمان الأوروبي، وممثلين عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

الصحراء: هل تقطع الإكوادور علاقاتها مع "الجمهورية الصحراوية" الوهمية؟

في خضم الحملة الديبلوماسية المتعددة الأوجه التي تخوضها المملكة المغربية من أجل الدفاع عن وحدتها الترابية، يقوم وفد برلماني بقيادة عبد الحكيم بنشماش بزيارة إلى جمهورية الإكوادور. فهل ستقدم هذه الأخيرة على قطع علاقاتها مع الجبهة الانفصالية؟

تتذكرون جيدا أنه يوم 11 يونيو الجاري، نشرت Le360 مقالا تؤكد فيه أن جمهورية الإكوادور بصدد "مراجعة علاقاتها الديبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية" المزعومة مثلما كان عليه الحال بالنسبة للسالفادور التي خطت خطوة مهمة يوم السبت 15 يونيو بإعلانها، على لسان رئيسها الجديد نبيل بوكيلة الذي نصب رسميا يوم فاتح يونيو، قطع علاقاتها بشكل نهائي مع جبهة البوليساريو ومع "الجمهورية الصحراوية" المزعومة. وقد كتبنا حينها أنه "بعد البيرو، السالفادور والإكوادور تعلن بأنها بصدد إعادة تقييم علاقاتها الديبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية."

وما يقوي هذا الإعلان هو الزيارة التي يقوم بها منذ الثلاثاء إلى العاصمة الإكوادورية كيتو وفد برلماني كبير برئاسة رئيس مجلس المستشارين، حكيم بنشماش.
وهكذا فإن الديبلوماسية الموازية تدعم الحملة الديبلوماسية الرسمية التي يقودها منذ الأسبوع الماضي بعدد من دول أمريكا اللاتينية وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ناصر بوريطة.
وفضلا عن ذلك، فإن وفدا مهما من الصحراء المغربية يقوده ينجا الخطاط، رئيس جهة الداخلة وادي الذهب، يقوم منذ الأسبوع الماضي بزيارة إلى عدد من الدول الاسكندينافية المعروفة تاريخيا بدعمها لأطروحات الانفصاليين وبشكل خاص النرويج وإيسلندا وإيرلندا والسويد.
يتمثل شعار هذه الحملة الديبلوماسية في الحصول على دعم قوي حتى في البلدان التي لا تزال حساسة اتجاه أطروحات الانفصاليين، بما في ذلك جمهورية الإكوادور التي تعترف بـ"الجمهورية الصحراوية" المزعومة منذ 14 نونبر 1983.
غير أن مؤيدي البوليساريو القدامى يدركون اليوم مدى الخداع الانفصالي حول الصحراء الذي ترعاه الجزائر وتستغله لتحقيق أغراضها التوسعية، كما يتضح من المقترح المضحك التي تقدم به سنة 2001 الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة والهادف إلى "تقسيم الصحراء" بين المغرب والجزائر، وهو ما يتناقض بشكل صارخ مع "الموقف المبدئي" الأسطوري للجار الشرقي الذي يدعى نفاقا دعم "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير!"
هذا التناقض يبرز بشكل واضح من خلال الثورة الرائعة التي يقودها الشعب الجزائري الشقيق منذ أربعة أشهر ضد مافيا الجنرالات الجزائريين وعلى رأسهم رئيس أركان الجيش، الجنرال قايد صالح.
وفي هذا السياق، تجتاح موجة من الوعي في العديد من دول أمريكا اللاتينية، حيث تلقت جبهة البوليساريو الانفصالية وراعيتها الجزائر سلسلة من الانتكاسات المتوالية.
فمتى تحذو الإكوادور حذو باقي الدول بأمريكا اللاتينية وتقطع علاقاتها مع "الجمهورية الصحراوية" الوهمية؟

التوقيع على "إعلان ريو بامبا" بشأن إحداث المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية

تم، يوم الأربعاء بمدينة ريو بامبا الاكوادورية، التوقيع على "إعلان ريو بامبو" من قبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش ورئيس البرلمان الأنديني، السيد، هوغو كيروز فاييخو.

وتمثل هذه الوثيقة الموقعة بمناسبة زيارة السيد بنشماش إلى الاكوادور على رأس وفد برلماني شارك في أشغال الجمعية العامة لبرلمان الأنديز، تجسيدا للمبادرة المشتركة لبرلمان المملكة المغربية وبرلمان دول الأنديز الرامية إلى إنشاء المنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية، كفضاء للحوار السياسي على المستوى البرلماني بما يتكامل مع سياسات بلدان المنطقتين ويسهم في تعزيز وتعميق التعاون جنوب جنوب من أجل عقد شراكة استراتيجية تروم التخفيف من الآثار السلبية لعدم الاندماج.

وبحسب "إعلان ريوبامبا"، فإن إحداث هذا المنتدى الافريقي الأمريكي لاتيني من شأنه تعزيز تموقع ومكانة بلدان المنطقتين ضمن المنتظم الدولي وبلورة أجندة للتعاون متعدد الأبعاد والقطاعات لدعم الجهود الوطنية لمحاربة الفقر وتحقيق وبناء السلام.

ويلتزم الطرفان بموجب الوثيقة بمواصلة المشاورات مع مختلف البرلمانات الاقليمية بافريقيا وأمريكا اللاتينية بهدف المصادقة على الميثاق الرسمي لتأسيس هذا المنتدى.

وشدد "إعلان ريوبامبا" على أن الديبلوماسية البرلمانية القائمة على الحوار السياسي والتعاون البرلماني أمر أساسي لتعزيز القدرات المؤسسية للمجالس التشريعية الوطنية وبرلمانات التكامل والاندماج من أجل تعزيز التعاون جنوب جنوب وتحديد الفرص والتحديات المشتركة في سياق العولمة والحكامة والرقابة البرلمانية.

وبهذه المناسبة، عبر رئيس مجلس المستشارين عن تقديره وامتنانه العميق لموقف مكونات البرلمان الانديني الداعم للوحدة الترابية للملكة و لمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية.

ودعا السيد بن شماش إلى العمل المشترك من أجل تجاوز الاعتبارات الايديولوجية الضيقة التي عفى عنها الزمن، والتوجه نحو المستقبل، ومواجهة التحديات المشتركة واستثمار الفرص الكبيرة التي تتوفر عليها دول المنطقة والمملكة، لا سيما في ظل بروز جيل جديد من القادة المتشبعين بالبراغماتية والمتحررين من العقد الايديولوجية.

وأكد أن المغرب، بفضل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، جعل من التعاون جنوب جنوب خيارا استراتيجيا، مضيفا أن المملكة وبفضل مسارها الديمقراطي وتعزيزها لحقوق الإنسان و عمقها الافريقي، مؤهلة اليوم لتكون الجسر-الرابط بين بلدان افريقيا وأمريكا اللاتينية.

وفي هذا الإطار، أكد أن الغاية من تأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الامريكي اللاتيني تتمثل في خلق فضاء للحوار البرلماني وآلية للترافع المشترك حول مصالح شعوب المنطقتين و إسماع صوتها بالمحافل الدولية.

وكان السيد بن شماش، قد تسلم أمس مفتاح مدينة ريو بامبا التي توصف بـ"قلب الوطن"، وذلك في فضاء ذي رمزية كبيرة حيث يعتبر المقر التاريخي الذي تم فيه توقيع أول دستور للاكوادور.

وفي كلمة بالمناسبة، التي تم خلالها أيضا تسليم بن شماش شهادة "الضيف المميز لسنة 2019"، قال نابوليون كادينا، عمدة المدينة الذي كان مرفوقا برئيس البرلمان الأنديني وأعضاء هذه المؤسسة البرلمانية الاقليمية، إن حفل اليوم عربون صداقة وأخوة يعكس الرغبة المشتركة في بناء وتمثين أواصر الصداقة والتعاون مع الشعب المغربي، و المنطقتين الأفريقية والأمريكية اللاتينية".

وكان السيد بن شماش قد أجرى أول أمس بكيتو مباحثات مع رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية الإكوادور، السيد سيسار ليتاردو كايسيدو، تناولت العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تحركات الدبلوماسية البرلمانية تثير غضب البوليساريو وأصدقاء جمهورية الوهم

أحداث أنفو
Ahdath.info

تابعت جبهة الانفصاليين (بوليساريو) بقلق شديد التحركات الأخيرة للدبلوماسية البرلمانية التي قادت رئيس مجلس المستشارين حكيم بن شماش إلى زيارة بلدان أمريكا اللاتينية خلال الفترة الممتدة من 14 يونيو الجاري إلى 19 منه، والتي كرست المسار المتطور للعلاقات القائمة بين البرلمان المغربي وبرلمانات بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وتُوجت بتحول إيجابي في مواقف برلمانات تلك الدول من النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وفي الوقت الذي أشادت صحافة العديد من بلدان أمريكا اللاتينية بالزيارة التي قام بها حكيم بن شماش إلى بنما والإيكوادور، عبر الانفصاليون و(أصدقاؤهم) ومن يدور في فلكهم عن مخاوفهم المتنامية من نتائج الزيارة وانعكاساتها على مسار الوضع في الصحراء المغربية.

وبعدما كانت توصف بالحصن المنيع لمناصري جمهورية الوهم، حظيت زيارة بن شماش والوفد البرلماني المرافق له لجمهورية الاكوادور بمتابعة إعلامية أحاطت بمضمون المباحثات واللقاءات التي عقدها الوفد البرلماني

المغـربي سـواء بكينـو العاصـمة أو بالمدينـة الـتي تلقـب بـ "قلـب الـوطن" و"سلطانة جبال الأنديز" ريو بامبا.
موقع " إيكوادور إن فيفو" و جريدة "بريسريدر"، على غرار الموقع الرسمي للجمعية الوطنية بالاكوادور، نقلت المباحثات التي أجراها بن شماش مع رئيس البرلمان الإكوادوري "سيزار ليتاردو"، حيث أكدت ان الطرفين اتفقا على تحديد خارطة طريق وبرنامج عمل لمواجهة التحديات المشتركة، وتعزيز التقارب والحوار البرلماني، وتعزيز الوحدة والتعاون والتبادل التجاري بين البلدين.
وأكدت إشادة رئيس البرلمان الإيكوادوري بمساهمة المغرب في مسار الدفاع عن السلام العالمي ومواجهة التغيرات المناخية، مضيفة ان البلدين تجمعهما العديد من القواسم المشتركة، على غرار التنوع الثقافي والروافد المشكلة للهوية الوطنية ، والتنصيص عليها بوضوح في دستوري البلدين.
وأكدت أن هذه الزيارة ستفتح الباب لتوطيد العلاقات مع المؤسسات التشريعية وبين الشعوب الصديقة.
كما أكدت المصادر نفسها، نقلا عن حكيم بن شماش أن الإكوادور تتمتع بمكانة جيوسياسية مهمة ووزن سياسي في محيطها الإقليمي ، موضحا أن يد المغرب ممدودة لبناء وتعزيز التعاون والشراكة والحوار وتدارك الفرص الضائعة جراء بعض السياقات التاريخية والاعتبارات الأيديولوجية، ومؤكدا على أهمية عمليات الانتقال الديمقراطي والتنمية التي تعرفها المنطقتان الإفريقية و الأمريكو لاتينية والمتميزة، خصوصا مع بروز جيل من القادة السياسيين المتحررين من العقد والكوابح الإيديولوجية، والذين يتطلعون الى خدمة مصالح شعوبهم فوق كل لون أو اعتبار.
من جهتها، تطرقت "يوميات الأنديز" و"الكوندور" و" التلغرافو" و"ريدربريس"، إلى الأنشطة التي قام بها بن شماش والوفد المرافق له بمدينة "ريوبامبا"، حيث سلطت الضوء على كلمة بن شماش أمام الجمعية العامة للبرلمان الانديني، وعلى توقيع "إعلان ريوبامبا" الذي ينص على تأسيس المنتدى البرلماني الأفريقي الأمريكو لاتيني، إضافة إلى تسليم مفتاح المدينة وشهادة الضيف المميز لحكيم بن شماش.
ونقلت تصريح عمدة المدينة بهذه المناسبة، الذي قال" ما كنا لندع لحظات الاندماج والتكامل التي شهدتها مدينتنا اليوم لتمر دون تخليدها بهذا الحفل"، مُضيفا أن تسليم مفتاح المدينة لابن شماش سيظل حاضرا في ذاكرة

المدينة، لأنه أولا عربون صداقة وأخوة، ورمز للرغبة المشتركة في بناء وتمتين أواصر الصداقة والتعاون مع الشعب المغربي، كما أنه حدث يعتبر رمزا لجسر التعاون والربط بين المنطقتين الأفريقية والأمريكو لاتينية.

يشار إلى أن تحركات وفد مجلس المستشارين بقيادة حكيم بن شماش، والمكانة المتميزة التي أصبح يحظى بها البرلمان المغربي لدى البرلمان الانديني، أثارت حفيظة الدائرين في فلك جمهورية الوهم، حيث سبق أن نقلت ما يسمى بـ "الوكالة المستقلة للأنباء" بيانا نسبته لأزيد من عشرين جمعية "وهمية" لم يحمل أي توقيع رسمي، تقول فيه ان هذه الجمعيات تناشد البرلمان الانديني بمعاملة الكيان الوهمي بالمثل، واعطائه الفرصة للحضور في اجتماعات البرلمان الانديني.

واعتبرت انها كانت عضوا مراقبا بهذه الهيئة منذ سنة 2011. ودعا البيان المزعوم برلماني بلدان كولومبيا، بوليفيا، الشيلي، البيرو، والاكوادور، الأعضاء بالبرلمان الانديني، إلى اتخاذ "الحذر" من التموقع الجديد للبرلمان المغربي، وناشدهم بالسماح لهم بإحاطتهم علما بمداولات ما سُمي بمؤتمر "التضامن مع الصحراء الغربية" الذي احتضنته بريتوريا في 26 و 27 مارس 2019 الماضي، والذي مني بفشل ذريع إذ لم يحظ سوى بتمثيليات ضعيفة لبلدان قليلة، في الوقت الذي احتضنت مراكش في وقت متزامن مؤتمرا حضرته 36 دولة إفريقية للتعبير عن دعمها للتسوية السياسية للنزاع المفتعل في الصحراء المغربية تحت مظلة الأمم المتحدة.

Assemblée générale annuelle du Parlement de l'Amérique latine et des Caraïbes

Hakim Benchamach : Les défis similaires en Afrique, en Amérique latine et aux Caraïbes nécessitent une diplomatie parlementaire intégrée et efficiente

LE MATiN.ma

Les défis similaires en Afrique, en Amérique latine et aux Caraïbes nécessitent l'adoption d'une diplomatie parlementaire intégrée, d'égal à égal, et efficiente, a affirmé, vendredi à Panama City, le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach. Dans une allocution lors de l'Assemblée générale annuelle du Parlement de l'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), à laquelle prend part également le président du Parlement panafricain, Roger Nkodo Dang, M. Benchamach a déclaré que «les défis similaires auxquels les peuples d'Afrique, d'Amérique latine et des Caraïbes font face, et qui sont liés aux mutations géopolitiques au niveau mondial (…) nécessitent l'adoption, de la part de nos institutions législatives, d'une diplomatie parlementaire intégrée d'égal à égal et efficiente».

M. Benchamach, également président de l'Association des Conseils de la choura, des Cénats et des Conseils similaires d'Afrique et du monde arabe, a ajouté que cette diplomatie parlementaire devrait avoir pour but d'assurer un plaidoyer efficient pour la réalisation de l'égalité et de la de justice aux peuples des deux continents en raison du bouleversement de leurs pays, de l'exploitation de leurs richesses et de l'hypothèque structurelle de leur avenir et de leur destin commun, en particulier compte tenu des opportunités historiques pour établir un véritable partenariat qui sera exemplaire pour la coopération Sud-Sud.

Les pays des deux régions enregistrent des progrès remarquables aux niveaux

notamment politique et économique, couronnés par des processus de démocratisation et de réconciliation politique, une dynamique qui a donné naissance à une nouvelle génération de dirigeants démocratiques libérés des complexes idéologiques et œuvrant, avec pragmatisme politique, pour stabiliser leur pays et assurer le développement économique et le bien-être social à leurs peuples, a-t-il ajouté. «C'est dans ce sens que nous avons œuvré ensemble pendant plus de deux ans pour établir le Forum parlementaire afro-latino-américain (AfroLat) pour servir de réseau interrégional indépendant des Parlements nationaux dans les régions africaine et latino-américaine, ainsi que d'espace de dialogue interactif et constructif et de plateforme de convergence pour une action parlementaire qui favoriserait l'intégration régionale et le renforcer la coopération Sud-Sud», a indiqué le président de la Chambre des conseillers.

L'AfroLat, a-t-il soutenu, servirait également de mécanisme de plaidoyer pour faire entendre la voix des peuples des deux continents sur les questions de la paix, de la justice sociale, du développement durable, de la justice climatique, de la gouvernance démocratique mondiale, de l'état de droit et des droits de l'Homme. Et de souligner que le Royaume du Maroc, dans ses relations diplomatiques basées sur le principe de bon voisinage et de diversification des partenariats internationaux, a toujours exprimé son attachement à son prolongement africain en tant que choix irréversible, tout en veillant à consolider les liens de fraternité et de partenariat stratégique avec les pays arabes frères, et à investir son héritage historique et culturel commun avec les pays d'Amérique latine, selon une vision prospective fondée sur la foi absolue en la capacité de nos pays à proposer des alternatives politiques et législatives en usant de leurs propres moyens. Il a rappelé que le Royaume, sous la conduite de S.M. le Roi Mohammed VI, a fait de la coopération Sud-Sud un axe stratégique de sa politique étrangère, illustré par la visite historique du Souverain dans plusieurs pays d'Amérique latine en 2004, ainsi que par l'appel de Sa Majesté dans le Discours Royal lors du premier Sommet Afrique-

Amérique latine, tenu à Abuja, au Nigeria, en 2006, visant à «élaborer une vision pour l'avenir qui serve les intérêts communs de nos pays».

M. Benchamach a, en outre, estimé que la participation commune africaine, arabe et latino-américaine à cette assemblée parlementaire, est un moment décisif dans le processus pour rattraper les grandes opportunités historiques perdues à cause de la guerre froide qui a hypothéqué les opportunités de coopération et de dialogue et cantonné les relations de nos pays, que ce soit en Afrique, dans le monde arabe ou en Amérique latine dans des «considérations idéologiques étriquées». «Les mutations que nous avons vécues ensemble, que ce soit au niveau national ou régional, dans l'édification de nos parcours démocratiques et de développement, nous rendent capables, plus que jamais, de renforcer la construction d'un modèle de coopération Sud-Sud, à même de relever les défis liés au présent et bâtir un avenir commun où règnent la paix, la sécurité, la liberté, la corrélation entre sécurité et démocratie, droits humains et primauté du droit, ainsi que le respect de l'intégrité territoriale des pays et la solidarité entre les peuples», a-t-il conclu. Outre M. Benchamach, la délégation marocaine participant à cette assemblée parlementaire comprend Abdelkader Salama, quatrième vice-président de la Chambre des conseillers, les conseillers Abdelouahab Belafkih et Ahmed Touizi, ainsi que les députés Mohamed Ghayat et Ali Errazma.

Panama : Signature d'une lettre d'intention pour la création du Forum parlementaire afro-latino-américain

LE MATiN.ma

Une lettre d'intention a été signée, vendredi au Panama, pour la création d'un Forum parlementaire afro-latino-américain avec l'ambition de consolider davantage le partenariat sud-sud.

Cette initiative vise, selon ses initiateurs, à renforcer les relations entre l'Afrique, l'Amérique Latine et les Caraïbes, mettre en œuvre des programmes de coopération sud-sud et promouvoir l'interaction commune en vue de réduire les effets négatifs d'une mauvaise intégration à tous les niveaux.

La lettre d'intention a été signée par le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach, en tant que président de l'Association des sénats, choura et Conseils équivalents d'Afrique et du monde arabe, le

président du parlement d'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), Elias Castillo, ainsi que le président du Parlement panafricain, Roger Nkodo Dang, à l'issue d'une rencontre tripartite tenue en marge des travaux de l'Assemblée générale annuelle du Parlatino à Panama City.

Le document souligne la volonté des trois parties de signer un accord institutionnel pour la création d'un Forum afro-latino-américain comme espace visant à renforcer le dialogue parlementaire sud-sud au sujet des affaires d'intérêt commun tout en facilitant la complémentarité régionale.

Ce Forum ambitionne également, selon la même source, à renforcer un développement intégré et durable pour les pays membres, à travers la consécration de la parité, de la justice, de la paix, des valeurs universelles et du respect des droits humains et environnementaux.

Il s'agit, aussi, d'échanger les expériences et les informations à même de consolider la démocratie, la gouvernance, outre des activités conjointes et des programmes de coopération pour le développement et l'intégration entre les deux régions.

Cette instance sera notamment chargée d'élaborer des propositions législatives et des recommandations pour les sommets des chefs d'Etats et de gouvernements des deux régions ainsi que les organisations et instances gouvernementales sur différents sujets.

Outre M. Benchamach, la délégation marocaine participant à l'assemblée du Parlatino comprend MM. Abdelkader Salama, quatrième Vice-président de la Chambre des conseillers, les conseillers Abdelouahab Belafkih et Ahmed Touizi, ainsi que les députés Mohamed Ghayat et Ali Errazma.

Signature au Panama d'une lettre d'intention pour la création du Forum parlementaire afro-latino-américain

Une lettre d'intention a été signée, vendredi au Panama, pour la création d'un Forum parlementaire afro-latino-américain avec l'ambition de consolider davantage le partenariat sud-sud. Cette initiative vise, selon ses initiateurs, à renforcer les relations entre l'Afrique, l'Amérique Latine et les Caraïbes, mettre en œuvre des programmes de coopération sud-sud et promouvoir l'interaction commune en vue de réduire les effets négatifs d'une mauvaise intégration à tous les niveaux.

La lettre d'intention a été signée par le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach, en tant que président de l'Association des sénats, choura et Conseils équivalents d'Afrique et du monde arabe, le président du parlement d'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), Elias Castillo, ainsi que le président du Parlement panafricain, Roger Nkodo Dang, à l'issue d'une rencontre tripartite tenue en marge des travaux de l'Assemblée générale annuelle du Parlatino à Panama City.

Le document souligne la volonté des trois parties de signer un accord institutionnel pour la création d'un Forum afro-latino-américain comme espace visant à renforcer le dialogue parlementaire sud-sud au sujet des affaires d'intérêt commun tout en facilitant la complémentarité régionale.

Ce Forum ambitionne également, selon la même source, à renforcer un développement intégré et durable pour les pays membres, à travers la consécration de la parité, de la justice, de la paix, des valeurs universelles et du respect des droits humains et environnementaux.

Il s'agit, aussi, d'échanger les expériences et les informations à même de consolider la démocratie, la gouvernance, outre des activités conjointes et des programmes de coopération pour le développement et l'intégration entre les deux régions.

Cette instance sera notamment chargée d'élaborer des propositions législatives et des recommandations pour les sommets des chefs d'Etats et de gouvernements des deux régions ainsi que les organisations et instances gouvernementales sur différents sujets.

Outre M. Benchamach, la délégation marocaine participant à l'assemblée du Parlatino comprend MM. Abdelkader Salama, quatrième Vice-président de la Chambre des conseillers, les conseillers Abdelouahab Belafkih et Ahmed Touizi, ainsi que les députés Mohamed Ghayat et Ali Errazma.

Vers un forum afro-latino-américain

barlamane

Une lettre d'intention a été signée, vendredi 14 juin au Panama, pour la création d'un Forum parlementaire afro-latino-américain avec l'ambition de consolider davantage le partenariat sud-sud et renforcer les relations entre l'Afrique, l'Amérique Latine et les Caraïbes et promouvoir l'interaction commune en vue de réduire les effets négatifs d'une mauvaise intégration à tous les niveaux.

La lettre d'intention a été signée par le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach, en tant que président de l'Association des sénats, choura et Conseils équivalents d'Afrique et du monde arabe, le président du parlement d'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), Elias Castillo, ainsi que le président du Parlement panafricain, Roger Nkodo Dang, à l'issue d'une rencontre tripartite tenue en marge des travaux de l'Assemblée générale annuelle du Parlatino à Panama City.

Le document souligne la volonté des trois parties de signer un accord institutionnel pour la création d'un Forum afro-latino-américain comme espace visant à renforcer le dialogue parlementaire sud-sud au sujet des affaires d'intérêt commun tout en facilitant la complémentarité régionale.

Ce Forum ambitionne également, selon la MAP, à renforcer un développement intégré et durable pour les pays membres, à travers la consécration de la parité, de la justice, de la paix, des valeurs universelles et du respect des droits humains et environnementaux.

Cette instance sera notamment chargée d'élaborer des propositions législatives et des recommandations pour les sommets des chefs d'Etats et de gouvernements des deux régions ainsi que les organisations et instances gouvernementales sur différents sujets.

Outre M. Benchamach, la délégation marocaine participant à l'assemblée du Parlatino comprend MM. Abdelkader Salama, quatrième Vice-président de la Chambre des conseillers, les conseillers Abdelouahab Belafkih et Ahmed Touizi, ainsi que les députés Mohamed Ghayat et Ali Errazma.

Signature d'une lettre d'intention pour la création du Forum parlementaire afro-latino-américain

MAROC DIPLOMATIQUE
L'INFORMATION QUI DÉFIE LE TEMPS

Une lettre d'intention a été signée, vendredi au Panama, pour la création d'un Forum parlementaire afro-latino-américain avec l'ambition de consolider davantage le partenariat sud-sud.

Cette initiative vise, selon ses initiateurs, à renforcer les relations entre l'Afrique, l'Amérique Latine et les Caraïbes, mettre en œuvre des programmes de coopération sud-sud et promouvoir l'interaction commune en vue de réduire les effets négatifs d'une mauvaise intégration à tous les niveaux.

La lettre d'intention a été signée par le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach, en tant que président de l'Association des sénats, choura et Conseils équivalents d'Afrique et du monde arabe, le président du parlement d'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), Elias Castillo, ainsi que le président du Parlement panafricain, Roger Nkodo Dang,

à l'issue d'une rencontre tripartite tenue en marge des travaux de l'Assemblée générale annuelle du Parlatino à Panama City.

Le document souligne la volonté des trois parties de signer un accord institutionnel pour la création d'un Forum afro-latino-américain comme espace visant à renforcer le dialogue parlementaire sud-sud au sujet des affaires d'intérêt commun tout en facilitant la complémentarité régionale.

Ce Forum ambitionne également, selon la même source, à renforcer un développement intégré et durable pour les pays membres, à travers la consécration de la parité, de la justice, de la paix, des valeurs universelles et du respect des droits humains et environnementaux.

Il s'agit, aussi, d'échanger les expériences et les informations à même de consolider la démocratie, la gouvernance, outre des activités conjointes et des programmes de coopération pour le développement et l'intégration entre les deux régions.

Cette instance sera notamment chargée d'élaborer des propositions législatives et des recommandations pour les sommets des chefs d'Etats et de gouvernements des deux régions ainsi que les organisations et instances gouvernementales sur différents sujets.

Outre M. Benchamach, la délégation marocaine participant à l'assemblée du Parlatino comprend MM. Abdelkader Salama, quatrième Vice-président de la Chambre des conseillers, les conseillers Abdelouahab Belafkih et Ahmed Touizi, ainsi que les députés Mohamed Ghayat et Ali Errazma.

Coopération : vers la création d'un forum parlementaire afro-latino-américain

LA AFRIQUE TRIBUNE

Des responsables africain, arabe, caribéen et latino-américains ont signé en fin de semaine une lettre d'intention visant à créer un Forum parlementaire afro-latino-américain. Cette initiative devrait permettre de renforcer les relations entre l'Afrique, l'Amérique Latine et les Caraïbes ainsi que la coopération entre ses diverses régions.

Bientôt verra le jour un Forum parlementaire afro-latino-américain. En marge des travaux de l'Assemblée générale annuelle du Parlatino à Panama City, une lettre d'intention a été signée en fin de semaine par le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach, en tant que président de l'Association des sénats, choura et Conseils équivalents d'Afrique et du monde arabe, le président du parlement d'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), Elias Castillo, ainsi que le président du Parlement panafricain, Roger Nkodo Dang qui ont tenu une réunion tripartite.

Selon ces derniers, l'objectif en mettant en place ce forum est de renforcer les relations entre l'Afrique, l'Amérique Latine et les Caraïbes, de mettre en œuvre les programmes de coopération sud-sud et de promouvoir l'interaction commune en vue entre ces région afin de réduire les effets négatifs d'une mauvaise intégration à tous les niveaux.

Ainsi, la lettre signée met en relief la la volonté des trois parties de signer un accord institutionnel pour la création d'un Forum afro-latino-américain. Celui-ci devrait se constituer comme un espace visant à renforcer le dialogue parlementaire sud-sud au sujet des affaires d'intérêt commun tout en facilitant la complémentarité régionale, a-t-on laissé entendre.

Développement intégré et durable

Toujours selon les initiateurs, ce Forum vise également un renforcement du développement intégré et durable. Il devrait travailler sur les questions importantes telles que la parité, la justice, la paix, les valeurs universelles et le respect des droits humains et environnementaux. La lettre précise que le Forum sera en charge d'élaborer des propositions législatives et des recommandations pour les sommets des chefs d'Etats et de gouvernements des deux régions ainsi que les organisations et instances gouvernementales sur différents sujets.

A noter que le Forum constitue également l'espace propice pour échanger les expériences et les informations dans le but de consolider la démocratie, la gouvernance. Il est également le cadre adéquat pour mener des activités conjointes et des programmes de coopération pour le développement et l'intégration entre les deux régions.

Panama : Le Pdt du parlement panafricain salue "le sens élevé du panafricanisme" de SM le Roi Mohammed VI

Le président du Parlement Panafricain, Roger Nkodo Dang, a salué, vendredi à Panama city, le sens élevé du panafricanisme de SM le Roi Mohammed VI et la Très Haute Impulsion du Souverain pour l'ouverture d'une nouvelle page dans l'histoire des relations Afro-latino américaines et Caraïbes.

Dans une allocution devant l'Assemblée générale annuelle du parlement d'Amérique latine et des Caraïbes (Parlatino), à laquelle a pris part également le président de la Chambre des conseillers, Hakim Benchamach, le président du parlement panafricain a tenu notamment à saluer l'approche migratoire humaniste et solidaire du Souverain.

M. Nkodo Dang a ainsi rendu hommage au "sens élevé du panafricanisme de SM le Roi qui a régularisé la situation de milliers d'africains en route vers l'Europe sans espoir de retour, et où ces candidats à la migration subissent des

traitements inhumains et dégradants dans les pays d'accueil tout au long de leur parcours".

"Sous la Très Haute impulsion de Sa Majesté le Roi, une nouvelle page dans l'histoire des relations Afro-latino-américaines et Caraïbes, vient de s'écrire", a-t-il dit, en saluant l'accord visant la création d'un Forum entre le parlement d'Amérique latine et des Caraïbes, représenté par son président, Elias Castillo, le parlement panafricain qu'il représente, et l'Association des Sénats, Shoura et Conseils équivalents d'Afrique et du monde Arabe, représenté par le président de la Chambre des Conseillers, Abdelhakim Benchamach.

Après avoir passé en revue les attributions du parlement panafricain, "porte-parole des voix et des aspirations de plus d'un milliard 500 millions d'habitants", M. Nkodo Dang a fait savoir que son institution est engagée à consolider davantage la collaboration avec les autres foras parlementaires en vue de débattre des diverses questions d'intérêt commun d'ordre géopolitique, géostratégique, géo-économique, des changements climatiques, du terrorisme, de la migration, de la jeunesse et du développement durable.

Pour le responsable africain, le Parlatino représente pour le parlement panafricain un grand centre d'intérêt étant tous les deux membres des Assemblées parlementaires paritaires (ACP) et de l'Union interparlementaire (UIP), soulignant qu'il est impératif pour les deux continents "de faire face en commun aux difficultés de l'heure".

"Nous devons être solidaires et trouver, ensemble, des solutions durables pour les générations futures, afin de faire régner la paix dans le monde, menacé par l'intolérance et l'extrémisme violent", a-t-il dit.

Les travaux de l'Assemblée générale annuelle du Parlement d'Amérique latine et des Caraïbes ont été lancés vendredi à Panama city avec la participation d'une délégation parlementaire marocaine conduite par M. Benchamach.

Ce sommet connaît la participation de plus de 200 parlementaires de 23 pays d'Amérique latine ainsi que des délégations parlementaires outre du Maroc, du Qatar, de Chine et d'Europe, et des représentants d'organisations gouvernementales et d'ONG.

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

البرلمان - مجلس المستشارين
Parlement -Chambre des conseillers
ⴰⵔⵔⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⵉⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ

بلاغ

بدعوة من السيدين رئيسي برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب وبرلمان بلدان الأنديز، يقوم رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، على رأس وفد برلماني، بزيارة عمل إلى جمهوريتي بنما والإكوادور من 15 إلى 19 يونيو 2019.

وستتميز هذه الزيارة بإلقاء السيد رئيس مجلس المستشارين لكلمة في الجمعية العامة السنوية لبرلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب التي ستنعقد بجمهورية بنما بمشاركة أزيد من 200 برلماني عضو بهذه المنظمة القارية الهامة. كما ستعرف الزيارة عقد لقاءات مع مسؤولين برلمانيين، وشخصيات سياسية وازنة، أبرزها اللقاء الثلاثي الذي سيجمع الوفد البرلماني المغربي والسيد رئيس برلمان عموم إفريقيا ورئاسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب، وسيتوج بالإعلان الرسمي عن تأسيس المنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكو لاتيني.

كما سيلقي السيد رئيس مجلس المستشارين كلمة في الجمعية العامة للبرلمان الأنديني الذي سيعقد دورته العادية بجمهورية الإكوادور، والتي تضم في جدول أعمالها المصادقة على الميثاق التأسيسي للمنتدى البرلماني الإفريقي الأمريكو لاتيني.

ويضم وفد مجلس المستشارين السادة:

- عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.
- عبد الوهاب بلفقيه، محاسب مجلس المستشارين.
- أحمد التويزي، أمين مجلس المستشارين.

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

البرلمان - مجلس المستشارين
Parlement -Chambre des conseillers
ⵉⵎⵔⵔⵓⵙⵏ ⵉⵎⴰⵡⴰⵍⵏ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵉⵏ

مداخلة السيد حكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين في الجمعية العامة لبرلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي

بنما- جمهورية بنما

- 14 يونيو 2019 -

معالي رئيس برلمان أمريكا اللاتينية والكاريبي

زميلاتي زملائي البرلمانيين المحترمين،
السيدات والسادة،

يشرفني في البداية أن أعبر عن سعادتي واعتزازي الكبير باللقاء بإخواني واخواتي برلماني أمريكا اللاتينية والكاريبي، في أول حضور لنا معكم بعد ما يقارب سنة من توقيع اتفاقية ترسيم انضمام البرلمان المغربي كعضو ملاحظ دائم لدى مؤسستكم الموقرة، ويمكننا اليوم ان نسجل ارتياحنا الكبير لمستوى تحقيق وبلوغ الاهداف التي سطرناها سويا، وكذا اعتزازنا العميق لمسار علاقاتنا سواء مع البرلاتينو الذي نعتبره اليوم مؤسسة صديقة وشريكة للبرلمان المغربي، او مع برلمانات بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، فهو بالتأكيد مسار غني ومثمر في مدة يمكن اعتبارها قصيرة، ولكنه بالتأكيد مسار تغذيه ذاكرة تاريخية مشتركة، وعمق حضاري وثقافي متقاسم شكل دون شك النواة الصلبة لصمود علاقاتنا أمام كل الصعوبات والتحولات التي فرضتها بعض المتغيرات في بعض الفترات.

وسعادتي وفخري أعمق لأنه من جهة، يحضر معنا اخي العزيز معالي رئيس برلمان عموم افريقيا الذي استقبل بترحيب كبير الدعوة التي كلفتموني بتوجيهها له وثمن عاليا مبادرة عقد قمة برلمانية افريقية مغربية أمريكو لاتينية من أجل الإعلان عن تأسيس المنتدى البرلماني لدول افريقيا و أمريكا اللاتينية، ومن جهة ثانية أنا معتز ايضا لان اخي الكبير معالي الشيخ رئيس مجلس الشورى بدولة قطر الشقيقة أيضا حاضر معنا وهي فرصة لكي نشكره على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة ونهنئه على نجاح فعاليات الدورة الأربعين بعد المائة للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي التي استضافتها الدوحة العاصمة شهر ابريل الماضي.

و اسمحولي ان اصدقكم القول، ان قلت ان اعتزازي اليوم استثنائي بكل المقاييس، فبهذا الحضور المشترك الافريقي العربي والامريكو لاتيني، وبهذا الجسر الكبير الذي نحن بصدد بنائه في هذه اللحظة، نكون بصدد كتابة صفحة ستبقى حاضرة في تاريخ مؤسستكم الصديقة، وفي اذهان مؤسساتنا البرلمانية الوطنية ،اعتبرها بصدق عنوانا للاستثمار في بناء

الثقة في أنفسنا وفي قدرتنا الجماعية على تقرير مصائرنا بأنفسنا وصياغة المستقبل المشترك ولحظة ستظل فارقة في مسار تدارك الفرص الكبيرة والتاريخية التي ضاعت جراء ما عرف بالحرب الباردة وما خلفته من رهن حقيقي لفرص التعاون والحوار وحبست علاقات دولنا سواء بإفريقيا والعالم العربي او بأمريكا اللاتينية في اعتبارات اديولوجية ضيقة، فالتحولات التي عشناها جميعا سواء على المستوى الوطني أو الاقليمي في بناء مسارات الدمقرطة والتنمية يجعلنا قادرين اكثر من أي وقت مضى على توطيد بناء نموذج للتعاون جنوب جنوب كفيل برفع التحديات المرتبطة بالحاضر وصنع مستقبل مشترك يسوده السلم والأمن والحرية وتلازمية العلاقة بين الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون واحترام الوحدة الوطنية للدول والتضامن بين الشعوب.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

ان ما تعيشه شعوب إفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي في الوقت الراهن، من تشابه في القضايا والتحديات المطروحة والتحديات المتعددة والمتنامية المرتبطة بالمتغيرات الجيو-سياسية على الصعيد العالمي، و على بلدان القارتين وشعوبها، تستلزم تفعيل اختصاصات مؤسساتنا التشريعية عبر اعتماد دبلوماسية برلمانية مندمجة قوامها الندية والفاعلية تتغيا الترافع الفعال لتحقيق الإنصاف والعدالة، لشعوب القارتين لما لحقها من تمزيق لأوطانها واستغلال لثرواتها ورهن بنيوي لمستقبلها ومصيرها المشترك، خصوصا في ظل ما يوفره واقعنا اليوم كذلك من آفاق وفرص تاريخية لإرساء شراكة حقيقية تكون في مستوى نموذج للتعاون جنوب- جنوب، فدول المنطقتين تعرف نهضة متميزة على المستويات السياسية والفكرية والاقتصادية، تتوج مسارات من الدمقرطة والمصالحات السياسية، وهي الدينامية التي افرزت جيلا جديد من القادة الديموقراطيين، المتحررين من العقد الإيديولوجية، ويعملون بقدر معقول من البرغماتية السياسية، من أجل استقرار بلدانهم، وضمان التنمية الاقتصادية والرفه الاجتماعي لشعوبها.

ومن هذا المنطلق ترافعنا وتشاورنا وعملنا سويا لأزيد من سنتين من أجل تأسيس المنتدى البرلماني الافريقي الامريكو لاتيني AFROLAT ليكون بمثابة شبكة بين-جهوية مستقلة للبرلمانات الوطنية في القارتين الإفريقية وأمريكا اللاتينية، و فضاء للحوار التفاعلي البناء وأرضية لالتقائية العمل البرلماني في أفق تيسير الاندماج الجهوي وتعزيز التعاون جنوب-جنوب، ونتطلع إلى أن يكون هذا المنتدى بمثابة آلية للترافع وإسماع صوت شعوب القارتين بشأن قضايا السلم والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة والعدالة المناخية والحكامة الديمقراطية العالمية وسيادة القانون وحقوق الإنسان.

السيدات والسادة

الحضور الكريم

ان المملكة المغربية في علاقاتها الخارجية القائمة على مبدأ حسن الجوار وتنويع الشراكات الدولية، قد عبرت دوما عن تشبثها بعمقها الإفريقي باعتباره خيارا لا رجعة فيه، وحرصت على تمتين أواصر الأخوة و التعاون الاستراتيجي مع الدول العربية الشقيقة، واستثمار إرثها التاريخي و الثقافي المشترك مع دول أمريكا اللاتينية وفق رؤية استشرافية تقوم على الإيمان المطلق بقدرة بلداننا على تقديم بدائل سياسية وتشريعية انطلاقا من إمكاناتها الذاتية، وذلك عن طريق الاستثمار الأمثل لمبدأ التكامل الهادف إلى تحقيق مداخل الاندماج في إطار التعاون جنوب – جنوب.

ووعيا بأهمية التعاون جنوب-جنوب في تعزيز الحوار والتضامن وتحقيق التنمية، جعلت المملكة المغربية من التعاون جنوب-جنوب محورا استراتيجيا في سياستها الخارجية، وهو الخيار الذي يرعاه ويقوده جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وهو ما جسدته الزيارة التاريخية لجلالته لبلدان امريكا اللاتينية سنة 2004 وكذا دعوة جلالته في الخطاب الملكي السامي الموجه لقمة إفريقيا-وأمريكا الجنوبية الأولى المنعقدة بأبوجا نجيريا سنة 2006 إلى "بلورة رؤية مستقبلية، تخدم المصالح المشتركة لدولنا" حيث أشار بنفس المناسبة إلى أن تلك القمة "تتيح الفرصة المواتية للاتفاق على إقامة شراكة استراتيجية، ترتكز على قيمنا

المشتركة، المتمثلة في الحرية والديمقراطية والتضامن، وتطمح إلى تجسيد تعاون جنوب - جنوب، قائم على الاحترام المتبادل والتنمية المستدامة، وتحقيق الرخاء لشعوبنا."

السيد الرئيس
السيدات والسادة
الحضور الكريم

في الختام أود ان أجدد التعبير عن مشاعر الاعتزاز والسرور بهذا اللقاء وامتناني لرئاسة برلمان امريكا اللاتينية وكافة المسؤولين بجمهورية بنما على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة—كما اغتنم هده الفرصة لأجدد لكم استعدادنا بلمواصلة العمل سويا من اجل الرقي بعلاقات التعاون بين مؤسستنا التشريعية وبرلمانات بلدان امريكا اللاتينية والكاريبي الى مستوى طموحات شعوبنا والى مستوى التحديات التي تواجهنا جميعا على كافة المستويات.

Retour
PARLATINO TV
@Parlatino_org
Parlatino_org
@Parlatino.org
-14:19

MAP
TV NEWS
الأخبار
السيد بن شماش يتباحث مع رئيس الجمعية الوطنية الاكوادورية
كيتو
Lire (k)
1:15 / 2:44

Retour

الإكوادور
رئيس مجلس المستشارين يبرز الجوانب التاريخية و السياسية والاجتماعية
لقضية الصحراء المغربية

MAP
TV NEWS
الأخبار
السيد بن شماش يتباحث مع رئيس الجمعية الوطنية الاكوادورية
كيتو

MAP
TV NEWS
الأخبار
السيد حكيم بن شماش يتسلم مفتاح ريو بامبو
الإكوادور

©MAP

RIOBAMBA
GAD MUNICIPAL
EL GOBIERNO AUTÓNOMO DESCENTRALIZADO DEL CANTÓN RIOBAMBA
Otorga el presente reconocimiento y da la más cordial bienvenida al,
H.D. HAKIM BENCHAMACH
PRESIDENTE DE LA CÁMARA DE CONSEJEROS DEL
PARLAMENTO DEL REINO DE MARRUECOS.
Riobamba, 19 de junio de 2019
Atentamente,
Dr. Napoleón Cadena
ALCALDE